

١٤٦٦

١٤٦٦

٤٦٨٧٨

١٤٦٦

كتاب فقه الحنابلة بشرح لقطه الخلا

ويلة الطمان تاليف الشيخ

الإمام شيخ الإسلام أبو يحيى

زكريا الأنصاري الشافعي

تغذاه المهر

ورضوا من

أمين

اللهم صل على سيدنا محمد



بِعَوْنِ الْمَلِكِ الْقَاهِرِ

قال سيدنا ومولانا قاضي القضاة شيخ الاسلام ابو يحيى زكريا
ابن الشيخ الصالح محمد بن الشيخ الصالح احمد بن الشيخ الصالح زكريا
الانصاري الشافعي رضي الله عنه وارضاه وجعل الجنة مثقاله
ومثواه بسم الله الرحمن الرحيم **الحمد لله** ففتح ابواب العلوم لمن
قصده وما منح عطاياها لمن اطاع وعبد واشهد ان لا اله الا الله
المتفضل على من اختاره ووحد واشهد ان محمدا عبده ورسوله المتفضل
على غيره من ابيه واوجهه والصلاة والسلام على من شرف وعظم
ومجده وعلى آله واصحابه واتباعه البررة المجده **وبعد** فلما
كانت مقدمة الموسومة بلفظة العجالات وبُلبه الظمان تاليف
الشيخ الامام العلامة الرباني محمد بن عبد الله الزركشي الشافعي
مستقلة على قول عجيبة ومسائل غريبة وحده ودمنيعه وموضعه
بداية مع كثرة علمها ووجازة لفظها واتقارها الى حل ما بينها
وبيان معانيها طلبتني بعض الاعزة على من فضلا المتردين
الى ان اضع عليها شرحا يحل الفاظها ويبرز دقايقها ويحقق
مسائلها ويحرد لايلها فاجبت الى ذلك راجيا جزيل الاجر
والثواب من فيض مولانا الاكرم الوهاب **وسميتها** فتح
الرحمن بشرح لفظة العجالات وبُلبه الظمان والله اسأل
ان ينفع به ويجعله خالصا لوجهه قال المؤلف رحمه الله

جر

بسم الله الرحمن الرحيم أي أولف أو ابتدئ تأليفه والباء الموصلة
ليكون ابتداء التأليف مصاحبا لاسم الله تعالى المتبرك بذكره
أو الاستعانة مخز كبتت بالقلم والاسم مشتق من السمو وهو العلو
وقيل من الوسم وهو العلامة والله علم على الذات الواجب الوجود المستحق
لجميع المحامد الرحمن الرحيم صفتان مشتقتان ببناء المبالغة من رحم
كفضبان من غضب والرحمة رقة القلب وهي كيفية نفسانية
تستحيل في حقه تعالى فتحمل على غاية ما وهي الانعام فتكون صفة
فعل أو الإرادة فتكون صفة ذات والرحمن ابلغ من الرحيم لأن زيادة
اللام تارة على زيادة المعنى كما في قطع وقطع **الحمد لله** الحمد لغة
التنا على الجمل الاختياري على جهة التمجيد والتعظيم وعرفا فاعل
يبنى عن تعظيم المنعم من حيث أنه نعم على العباد وغيره وابتداء
بالسلسلة والحمدلة اقتدا بالكتاب العزيز وعمل الجراحي داود
وغيره كل امرئى باللا يبدأ فيه بسم الله الرحمن الرحيم وفي رواية
بالحمد لله فهو اجزء أي مقطوع البركة لو قدمت البسمة عملا
بالكتاب والاجماع والمحدث خص بالله كما أفادته الجملة سواء جعلت
الفيه للاستعراق أم للجنس أو للعهد كما بينت ذلك في شرح البهجة
وغيره **فاتحة كل كتاب وخاتمة كل باب** برفعها بالجر
لسابقتها وانتهما باعتبار الحمدلة أو الجملة وفي نسخة فأرح
وخاتمة بتذكيره ما وجبها بالبدلية من لفظ الله والكتاب

[illegible]

لغة الضم والجمع يقال كتبت كتابا وكتابت وكتبا وعراف اسم لجملة
مختصة من العلم مشتملة على ابواب وفصول غالبا وهو مصدر لكن
الضم مخصوص واسم مفعول بمعنى المكتوب واسم فاعل بمعنى
الجامع والباب لغة ما يتوصل منه الى غيره وعراف اسم لجملة
مختصة من العلم مشتملة على فصول وخصر الكتاب بالفتح
ولباب بالفتح لسبق الكتاب لباب وضعافنا سبب الكتاب
الفتح والباب الختم **والصلاة** هي من الله رحمة ومن الملائكة
استغفار ومن المومنين تضرع ودعا **والسلام** بمعنى التسليم
على خير من نطق اي تكلم بالصواب اي اصابة الحق وذلك لخبر
مسلم اناسيد ولد ادم يوم القيمة وفي رواية الترمذي ولا
فخر اي لاحد على اولى على احد قل ذلك لقوله تعالى واما بنعمة
ربك فحدث ولا نهى مما يجب تبليغه امته ليعرفوه فيعتقدوه
ويعاملوه بمقتضى اعتقادهم **وعلى اله** هم مؤمنوا بنبي هاشم
وبني مطلب على الراجح **وصحبه** هو عند سيدبويه اسم جمع
لصاحب بمعنى الصحابي وهو من اجتمع مؤمنا بغيرنا صلى الله
عليه وسلم وعطف الصبي على الال الشامل لبعضهم لتشمل الصلاة
والسلام باقيم **اولى** اي اصحاب **الحكم** جمع حكمة وهي كمال
العلم واتقان العمل **وفصل الخطاب** اي تمييز الحق عن الباطل
وبيان الشافي في كل قصد وجملة الهدى والصلاة والسلام على من
ذكر

وتقال ايها يقول
شأنه في الخارج
وتكسر
وتقال ايها يقول
شأنه في الخارج
وتكسر

الارادة
المختارة

ذكر خبرتان لغتا انشأتان معنى ان قصد بالاولى الشا على الله
بانه مالك لجميع الحمد من الخلق وبالثانية ايجاد الصلاة والسلام والاعلام
بذلك وان كان هو المقصد ههنا الاصل **اما بعد** كلمة يوتي بالانشاء
من اسلوب الى اخر واما متضمنة معنى الشرط بدليل لزوم الفاني خيرا
غالبا والاصل ما يمكن من شئ بعد الجملة والمجدة والصلاة
والسلام على من ذكر **فهذه** المقدمة الحاضرة ذهنا **اوراق** قليلة
يقرب منها بل يصل اليها **المتناول** اي لاخذ منها **ويقصر عنها**
المتطاول اي المتوقع الى المطولات لكثرة جمعها وسهولة الاخذ
منها **وتوقف** من اوقف او من وقف بالتشديد اي تطلع على الكتب
المطولات **في الزمن القصير مؤليا** بضم الميم اي مصافها مع
ملازمة **الاشتغال بما فيها** فهو مفعول يوقف والزمن لغة مدة
من ليل او نهار وعراف مقارنة متحد موهو لمعتقد معلوم وقيل
جوهر ليس بجسم ولا جسماني وقيل فلك معدل النهار وقيل عرض
فقيل حركة معدل النهار وقيل مقدارها والقول الاول للتكلمين
والبقية للحكام وقد بسطت الكلام على ذلك في شرح **المست**
وتنوي اي تزيد **على المطولات بالغرائب العجائب فلا تساويا**
اي فلا تساوى المطولات هذه الاوراق والغرائب الامر الذي
يستغفر منه والعجائب الامر الذي يتعجب منه ثم استشهد بمدحه
لمقدمته بقول العلامة محمد بن نباتة بضم نون في قصيدة له

هذا فان كانت الخطبة مقدمة كما هو الغالب
على الكوفة ومولانا هم اه قتلوا آتشان
الان اوداه
ح قلا

الارادة
المختارة

ليس بالملك الاعظم وبالحجوة بالعرش
المجيد وقال الجلال وهو جسم تحت يارته
اي منطقة البروج منه بعد الزمان فتقابل
الليل والنهار في جميع كقاع عند كورة
الشمس على اه واعرض فليد تفسين
الدائرة بالسطحة ه

هذا
المختارة

هذا هو المقصد
منه في كل قصد
وجملة الهدى
والصلاة والسلام
على من ذكر
هذا هو المقصد
منه في كل قصد
وجملة الهدى
والصلاة والسلام
على من ذكر
هذا هو المقصد
منه في كل قصد
وجملة الهدى
والصلاة والسلام
على من ذكر

ينشئ لها الركب العجلان حاجته **ويصبح الحاسد الغضبان**
 من الاطراف يقال اطرافه واطرافه اذا مدحه وجاوز الحد فيه الى الكذب
 فهي المبالغة في المدح وقبله
 حذرها اذا انشئت في الحي من طرف صدورهما عرفت منها قوافيهما
جمعتها اي الأوراق **لسوال** وفي نسخة بسوال **بعض الاخوات**
 في العلم **استعمل عند المناظرة** وهي لغة من قولهم دور متناظرة
 اي متعابلة او من التظير والنظر اما بمعنى التبرر والابصار او الار
 وعرفا النظر بالبصيرة اي بالقوة التي بها تكسب العلوم وهي للقلب
 بمنزلة البصر للعين وقد بسطت الكلام على ذلك في شرح اذاب
وتعين بالنصب عطف على استعمال **الدخول في فنون**
كعمول اي انواعه من المنطق والحكمة والاصول وغيرها **الدي**
عند المحاور اي المجاورة والمراجعة يقال تحاور والكلام اي
 تراجمهم **في زمان قصير** متعلق بتعين فلذا اي فلاجل اعانتها
 على ما ذكر في الزمن القصير **عذرها** **التقصير** اي من لم يولها ولم
 يعطها حقها **والله** بالنصب بقوله **اسال** قدم عليه للاختصاص
 اي طلب منه لان غيره **الاعانة فيما قصدت** من تأليف هذه
 المقدمة **والاثابة** بمثابة **فما جمعت** اي على ما جمعتها فيها
فصل في مولفة القطع وعرفا اسم الجلة مختصة من
 العلم مشتملة على مسائل **مدارك العلوم** اي اسبابها **ثلاثة** **حسن**

ومنه قول من لا يدرك العلم الا بطريق واحد
 انصاره من غير ان يفرق بين ما فيهم من العلم
 بالعلم في تفرقة حتى ادعوا فيه ما ادعوا

بالبصيرة في النسخة بين شيئين اظهار
 للسوابق والنظر بها حكمة النفس
 كانت ترتيب امور معلومة للتأدي اليها
 مجهول لا فهو من اول التفكير في امر معين
 افا الفكر يخلق لغة على الترتيب المفكر
 وعلى الحركة التخيلية الذهنية وهذا هو

وخبر

وخبر ونظر لان سبب العلم ان كان آلة داخلية غير كدرك فهو الحسن
 او كدرك له فهو النظر او خارجة فهو الخبر وهذا عرفت حدودها مع
 انه سيذكر بعد الاخير **فالحواس** جمع حاسة بمعنى القوم الحساسة
خمس بمعنى ان يعقل حاكم بالضرورة بوجودها **ظاهرة وهي**
سبع وهو قوت مودعة في العصب المفروش في مقعر الصماخ يدرك
 بها الاصوات بطريق وصول الهواء المتكيف بكيفية الصوت الى
 الصماخ بمعنى ان الله يخلق الادراك في النفس عند ذلك **وبصر**
 وهو قوت مودعة في العصبين اللتين يتلاقيان ثم يفترقات
 فيتاديات الى العينين يدرك بها الاضواء والالوان والاشكال والمقادير
 والحركات والحسن والقبح وغير ذلك مما يخلق الله ادراكها في النفس
 عند استعمال العبد تلك القوة **ودوق** وهو قوت منبثة في العصب
 المفروش على جرم اللسان يدرك بها الطعوم بمخالطة الرطوبة
 اللعابية التي في الفم بالطعوم ووصولها الى العصب **وشم** وهو قوت
 مودعة في الزايتين النائيتين من مقدم الدماغ الشبيهتين
 بحلمتي الثدي يدرك بها الروائح بطريق وصول الهواء المتكيف
 بكيفية ذي الرائحة الى الخبيسوم **ولمس** وهو قوت منبثة في جميع
 اليدين يدرك بها الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة ونحو ذلك
 عند التماس والاتصال به **وحس** **باطنية** وهي **الحس المشترك**
 وهو قوت في مقدم البطن الاول من الدماغ يدرك صور المحسوسات بأشهرها

ومنه قول من لا يدرك العلم الا بطريق واحد
 انصاره من غير ان يفرق بين ما فيهم من العلم
 بالعلم في تفرقة حتى ادعوا فيه ما ادعوا
 المراتب الحساسة
 بالاصوات يتوقف على
 وصول الهواء الحاصل له
 بكيفية الصماخ لا بمعنى
 هو داخل يتوجع ويتكيف
 بالصوت ويوصل الى السامعة
 يدركها الطعوم قال السعدون
 تشبهه وهي الحرارة والبرودة
 والعفوصة والقبض والحرارة
 والبرودة واليبوسة والنعاسة
 ويتركب منها انواع الحس
 بالاطعمة يتعلق
 بالذات والادنى لما تقدم

والمصورة ويعبر عنها بالمتصورة وهي قوة في مقدم البطن
 الاوسط المسمى بالدودة تحلل وتركب لصور ولعاني وتستعملها
 النفس على طعام تريد **والتخييلة** ويعبر عنها بالخيال وهي
 قوة في موخر البطن الاول تحفظ صور المحسوسات **والوهمية**
 ويعبر عنها بالوهمية وهي قوة في اخر البطن الاوسط تدرك المعاني
 الجزئية كصدقة زيد وعداوة عمرو **والحافظة** وهي قوة في بطن
 الاخير تحفظ ما يدرك الوهم وقد بسطت كلاما عليه في شرح اديب
 البحث وقوله وباطنة الحواس قطن نسخة مع ان الحواس الباطنة انما
 يثبتها الفلاسفة ولا تتم دلائلها على الاصول الاسلامية **والاول**
 اي السمع **افضل من الثاني** اي البصر لا تفراده عنه بسماع كلام الله
 وغيره وبمعرفة العلوم وشموله سماع الشخص كلام من يراه ومن لم
 يره **خلاف الحنفية** في قولهم ان البصر افضل من السمع لان ما يدرك
 به اكثر مما يدرك بالسمع كما مر **وقيل بالقسوية** يعني ما يتعارض
 دليلها **قال** الهام الرازي **وانكر الحكماء الحيات** اي
 الادراك بها **العدم الوثوق** بها تمسكا بامور منها ان ترى كصغير
 كبير كالنار البعيدة في الظلمة ونرى الواحد كثيرا كالقمر اذا نظرنا اليه
 مع غمر احد العينين ونرى معدوم موجودا كالسراب واجاب
 المنتبئون لها بان ما تمسك به الحكماء مقتضاه ان لا يجزم لعقل حكم
 على حثي مجرد الحس والاحساس به ونحن نقول به لان العقل لا يوثق
 بما جزم

ولان من يرى الله عز وجل لا يخرج وكفى بها
 فضيلة وهذه ايسر القول
 يتساوى بها اذ لا مساواة
 فتأمل

بما جزم به من الحكم على الحس طلقا وكيف لا يوثق بجزء منها مع ان
 بديهة شاهدة بصحة وانتفا الغلط عنه كما في قولنا الشمس مضيئة
 والنار حارة **قال** العلامة نصير الدين الطوسي **غلط** بالبناء
 للفاعل اي غلط الرازي عليهم في نقله ذلك عنهم وانما مذموم ان
 حكم العقل في المحسوس ينقسم الى يقيني وظني فكيف ينكرونه
 ولعل الادراك ثابت للحواس فتكون هي المدركة او للنفس
 بواسطة الحواس فلا تكون مدركة بل تدركها **ففيه خلاف** وكل
 صحيح والتحقيق مع الثاني **واخر قول الاشعري ان الادراكات**
 اي الحواس ليست من قبيل العلوم بناء على تفسير العلم في الموقف
 بانه صفة توجب تمييزا بين المعاني والذوات لا يحتمل متعلق التقض
 وقوله الاخر مبني على تفسيره بذلك لكن يحذف بين المعاني اذ المراد بها
 الامور العقلية فيخرج بها ادراك الامور الحسية لانه لا يوجب تمييزا
 في الامور حتى العينية فلا يكون الحسيات من قبيل العلوم **واختاره**
القاضي ابو بكر الباقلافي واما الحرمي وجري عليه في الموقف
قال امتنا ولا يفتقر الادراك اي بالحواس الى **بنية مخصوصة**
 كالاذن للسمع والعين للبصر ولا يفتقر **لاتصال** اي الى اتصال
الاشقة بالمرئ وهي جمع شعاع وهو ما يرى متداك الراح من
 الشمس بعيد الطلوع **خلاف المعتزلة** في قولهم انه يفتقر الى
 ذلك وهي اي هذه المسئلة اصل مسئلة الروية الى ذلك

قد وقع بين القاضين النجيبين من المعتزلة
 البش في مسئلة الروية بيني وبينى فناحصر
 وايده الله القاضي ونصرت عليه وعلى الاحد
 والقاض صاحب المنطق وبرهوني في غيرهم
 واكرم الملك فناحصر القاضي ما يراه من كلامهم
 وله نقعة عجيبه

اولا بنا على افتقارها اليه والاول هو كونه **والخبر** قدمت تعريفه
وعرفه لمصنف بقوله **ما صح ان يقال في جوابه** اي في جواب
السؤال عنه **صدق او كذب** ويعبر عنه بما يحتمل الصدق
والكذب لذاته اي من حيث هو اذ هو بالعرض نظر الى الواقع اما
او كاذب بلا تردد دلالة كلام يكون لنفسه خارج تطابقه تلك
الغسنة فيكون صادقا او لا تطابقه فيكون كاذبا **او صدق**
اي الخبر **مطابقته** اي مطابقة حكمه **لواقع** اي الخارج الذي
يكون لغسنة الكلام الخبري **وكذبه** اي عدم مطابقة
لواقع وقيل صدقه مطابقة لا اعتقاد الخبر ولو كان خطأ
وكذبه عدم مطابقة له ولو كان خطأ فقول القائل السما تحتنا
معتقد ذلك صدق وقوله السما فوقنا غير معتقد ذلك كذب
والمراد بالاعتقاد الحكم الذهني الجازم او الراجح فيعلم والظن
وقيل صدقه مطابقة لواقع والاعتقاد بانه مطابق وكذبه
عدم مطابقة له **ولا واسطة بينهما** اي بين صدق والكذب
على الاصح **فيهما** اي في تعريفهما اما على القولين الاخيرين فتثبت
الواسطة اما على اولهما ففي الخبر الساذج بفتح الحجة وهو ما ليس
معه اعتقاد يطابق الخارج اولا واما على ثانيهما ففي اربعة وهي ان
يقتضي اعتقاد المطابقة في المطابق بان يعتقد عدما او لم يعتقد
شيئا وان يقتضي اعتقاد عدما في غير المطابق بان يعتقدها او لم
يعتقد

قال في التعليل ومنها بعد والاول في قوله ولو كان
خطا او قيل للمصنف اي لو لم يكن خطا ولو كان
خطا

قال في التعليل كاذب لانه حكم بخلاف الطريق الذي هو
المستعمل فلا يتحقق فيه الاعتقاد بانه ما كان
قائما على الطريق مع التردد في ما من غير ما كان
صادقا وكاذبا وتثبت الواسطة اللهم الا ان يقال
انما انشأ الاعتقاد بصدق كذا بفتح الحجة وهو ما ليس
لاذبالا يقال المستعمل لانه لا يتصور الحكم والصدق
كما صح - اربابا المستعمل لانه لا يتصور الحكم والصدق
لذلك ان معنى ان لم يصدق وقوله او لم يعتقد
قد هذه لم يصدق كذا بفتح الحجة وهو ما ليس
وقال في التعليل بانه لا يتصور الحكم والصدق
لا محالة بل انما يتصور الحكم والصدق

يعتقد شيئا **ثم مدلوله** اي مدلول الخبر في الاثبات الحكم بالنسبة
في الخارج كقيام زيد في قام زيد لا وقوعها اي لا ثبوتها فيه **والا**
اي ولو كان مدلوله وقوعها فيه **لا يمكن كذبا** الوجه لم يحتمل كذبا
وهذا ما رجحه الامام الرازي وغيره لكن رجح السعد التفتازاني
وغيره عكس ذلك نظر الاصل اذ الاصل في الخبر الصدق
والكذب احتمال عقلي والا فلا تعد نظر التعريف وان تبحث
السعد في اللب ويقاس بالخبر في الاثبات الخبر في النفي فيقال
على الاول مدلول الحكم بانتفاء النسبة لا عدم وينقسم اي الخبر
بالنظر لامور خارجية عنه **الى ثلاثة متواتر معنى والفظا**
سمى بذلك لانه لا يقع دفعة بل على التعاقب والتوالي **وهو**
اي المتواتر **ان يرويه جماعة** اقله خمسة على الراجح **يستحيل**
اي يمتنع عادة **تواطئهم** اي توافقهم **على الكذب** **وشروطه**
اربعة اثنان وفي نسخة وشروطه اثنان في السامع له **وهو**
ان لا يكون عالما به ضرورة لاستحالة تحصيل الحاصل
وقال الشيخ ابو القاسم علي بن الحسين الشريف المرتضى
اي في العلم والعبارة لكنه كان معتزليا رافضيا كما قاله شيخنا
حافظ عمر الشهاب بن حجر **وان لا يكون** اي كاسمع **معتقدا**
النقيض ما يقتضيه **الخبر** اما الشهرة او تقليدا واعتقادا مستمرا
اجتماع النقيضين **واثنان في الخبر** وفي نسخة في الخبرين

وله لا نسب بقوله ان يكون مستندهم الاحساس لئلا يحصل
اللباس بخلاف ما اذا كان مستندهم المستحيل الاستحالة والعقل
لجواز الغلط كخبر الفلاسفة بقدم العالم **وان يبلغ عددهم اى**
المخبرين في الطرفين والواسطة من طبقاتهم ما يقتنع عليهم التقاطع
على الكذب عادة كما علم امر فان لم يكن طبقات بان كان المخبرون
طبقة واحدة فذلك او طبقتين فالمعتبر بلوغهم ذلك في الطرفين
اذ لا واسطة **وله** اى المتواتر **يفيد القطع** اى العلم بالحكم اجماعا
وغلط من نقل عن السمنية بضم السين وفتح كيم طائفة من
عبدة الاصنام يقولون بالتناسخ وينسبون الى سومان اسم
معبودهم في بعض جزائر الهند **انكاره** اى انكار انه يفيد العلم **قال**
العلامة مظفر الدين بن عبد الله المقترح سمي به من الاقتراح
لهوار تجال الكلام واستباط الشئ من غير سماع له وداعلى المغلط
للسمنية ليس بذهبيهم **ان التواتر لا يفيد العلم** وانما مذهبهم
حصر المعلومات في الحواس وغير المحسوس يسمى بغير معقول لا
معلوما **فهو** اى حصر المعلومات في الحواس والمعقولات في غيرها
اصطلاح ولا مشاحة في الاصطلاح هذا وانت خبير بان حصر
المعلومات في المحسوس والمعقول في غير لا يصلح للرد على المغلط
اذ الكلام في العلم الحاصل بالمتواتر في المحسوسات خاصة فحققت الرد
ان يقول انما مذهبهم ان المتواتر يفيد العلم وح فلا معنى الى ما ذكر

قال

قال القاضي ابو الطيب والشافعي وغيره والعلم الواقع عنه اى
عن المتواتر **ضروري** اى يحصل عند سماعه من غير احتياج الى نظر
لحصوله لمن لا يتاخر منه النظر كالنبلة والصبيان على الصحيح المشهور
وتقابل ما ذكره بقوله **وقال ابو بكر الدقاق انه مكتسب** اى
نظري بمعنى انه يتوقف على مقدمات حاصلة عند السامع كما مر
وسياق ايضا قلنا **وله** اى قول الدقاق قول الكعبي من
المعتزلة والامامين اى امام الحرمين والامام الرازي وبالضروري
عبر امام الرازي خلافا لغيره لمصنفه عنه سهوا او نظر الى ان المراد واحد
كما ياتي **وفسر امام الحرمين** اى فسر كونه نظريا **بتوقفه على مقدمات**
حاصلة **عند السامع** وهى الحقيقة لكون الخبر متواترا **لا على**
الاحتياج الى النظر الصحيح المشهور **عقيدية** الاكثر افعه عقيدية
يا كما سلمه بعد في بحث النظر اى عقب سماع المتواتر فلا خلافا في
المعنى في انه ضروري لان توقفه على تلك المقدمات لا ينافي كونه
ضروريا فالخلف لفظي **والى مستفيض** عطف على متواتر بتقدير
الى ثراى وينقسم الخبر الى ثلاثة الى متواتر والى مستفيض وقد
يسمى مشهورا **وهو** اى معنى واحد **وهو عند الأصوليين** **الثاني**
بين الناس عن اصل وهو عند المحدثين ما زادت نقلته على الالة
المعروف ان هذا عند الأصوليين وعند المحدثين ما نقلته ثلاثة فما اكثر
كما ياتي في المتن **والاشبه بكلام الشافعي في الشهادة بها اى**

بالاستقاضة من المستفيض **ان يسمعه** أي الخبير من عدد **دعيت**
تواطؤهم على الكذب وهو بهذا المعنى مساو للتواتر وقال **وختار**
الشيخان ابو حامد وابو اسحاق المروزي ان اقلان **ثان جعله**
المأوردى والرويان **اقوى الاخبار** أي أصحها فظاهره العموم
 فيكون متواترا ويجوز ان يريد اخبار الأحاد فيكون علاها **قال**
الاستاذ بضم الهزة وبجته **ابو اسحاق** الأسفرائيني **ولموا**
 المستفيض **يفيد العلم النظري** جعله واسطة بين التواتر
 المفيد للعلم الضروري والأحاد المفيد للظن **والى احاد** عطف على
 متواتر أيضا **ولموا يحتمل** أي المتواتر والمستفيض **واحتماله**
للمتواتر احتمال لغوي لا عرفي إذ المعروف عرفا أنه ما يقابل
 المتواتر وان المستفيض من الأحاد **سوانقله** وفي نسخة سوانقله
 بهزة وهو الأكثر لغة **واحد اجمع** أراد به ما فوق الواحد فيشمل
 الاثنين على القول بأنهما جمع حقيقة أو على القول الصحيح بأنهما
 كذلك مجاز وعليه فنية جمع بين الحقيقة والمجاز وهو جائز عند
 الشافعي **ويجب العمل به** أي بخبر الواحد في الفتوى والشهادة
 إجماعا وفي باقي الأمور الدينية والدنيوية في الأصح ولا يفيد
العلم على الأصح فيهما أي في وجوب العمل بخبر الواحد وفي عدم إقامته
 العلم وظاهره مطلقا وعليه الأكثر وهو ضعيف **والأصح أنه**
 يفيد بقرينة وبهذا مع ما قررته في الأول **علم ان قوله على الأصح**
 فيها

فيها **منتقد وخالف الظاهرية وغيرهم في الثاني** أي في
 عدم إقامته العلم **وخالف ابو علي الجبائي وابو الحسين عبد الرحيم**
 ابن محمد البصري **ولموا الجبائي معتزليان ابن الليث صوابه**
 وابن الليثان بو ابي الأصم الباني وكنته ابو محمد واسمه عبد الله في الأول
 أي في وجوب العمل وقيل ان احتفت به القرين اذا قطع والأفلا
 وقد استأنص **ومن ثم** أي ومن هنا وهو ان خبر الواحد يفيد القطع
 اذا احتفت به القرين أي من اجل ذلك **اختار ابو عمرو بن الصلاح**
كثيره تخصيص القطع باحاديث الصحيحين بقرينة تلقى
الامة المعصومة في إجماعها بخبر لا يجتمع امتي على ضلالة لها
 أي لاحاديث الصحيحين بالقبول **وهذا يفيد على نظري** لأن
 ظن من هو معصوم من الخط لا يخطئ وحاصله ان ذلك صحيح قطعا
 وانه يفيد علما ولما فرغ من المدركين وهما الحسن والخبر شرع
 في المدرك الثالث فقال **والنظر لغة** تأمل الشيء بالعين
 واعتباره **وعرفا** الاعتبار للفسر بقوله **ولموا التأمل بالفكر**
في حال المتطور فيه ليعرف حكمه ولموا النظر يفيد الظن وكذا
 يفيد العلم على الأصح وحاصله انه يفيد الظن تارة ولعلم أخرى
 ومقابل الأصح لا يفيد الظن **وشرطه** أي النظر من حيث إقامته
 لما ذكر العقل وهو غير متبع بالعلم بالضرورة يات عند الامة
 الملالات وانتفاضها للنظر كالفطنة والتقليد وفساد

حيث انما التكليف قال الامام
 الثاني من السعة لا يخلقها الله
 وقال الشيخ ابو الحسن لا يخلقها
 هو العلم وكذا قال ابن سريته هو في
 الحقيقة ليس بمعنى العلم لكنه علم على صفة
 جميع المعلومات بحسب وغير اليه مرجعها
 وهو غير ما يفرضها ويختصها بخوة
 من تميز الله تعالى لخلقته ذلك في الإنسان
 وفي الحديث اول ما خلق الله العقل وقال
 وعرفه على ما خلقت خلقا كرمي بك
 اخذ بك اعطى بك اعاقب فان قلت
 ان كان العقل مضافا كيف يخلق قبل الأجسام
 وان كان جوهرا فكيف يكون قايما بنفسه لا يتغير
 قلت هذا يتعلق بعمل المكاشفة
 قال عليه الصلاة والسلام هذا ملائكة واجتهدوا
 في طاعة الله تعالى بالعقل ووجد المؤمن من في
 آدم على قدر عقولهم على ان بعض الأصوات ليس قال
 ان الجوهر قائم بنفسه ولا تتألف من قولنا
 انه نوع من العلوم الضرورية وبين قولنا انه
 خلق قبل الأشياء ثم هو ضابط في غير ذلك
 وهو اصل مكتوب وهو نوع فاما الغريزي
 فهو الذي يتعلق به التكليف واما المكتب
 فهو الذي يودي الى الصحة والجهل بوجوده النظر
 ويمتنع ان يتجزأ المكتب عن الغريزي ولا
 يمتنع ان يتجزأ الغريزي عن المكتب لأن
 الغريزي اصل يصح قيامه بذاته والمكتب
 فرع لا يصح قيامه بمابصله ومن الناس
 من امتنع ان يسمى المكتب عقلا لأنه
 من نتائج ولا اعتبارا بالنزاع في
 التسمية اذا كان كعلمي مسلما
 انتهى

بشي في معرفة الثواب والعقاب **فما شرعيان** اي لا يحكم بهما
 الا الشرع فقول به التحسين والتقبيح متعلق بالحكم وقوله في
 معرفة الثواب والعقاب حال منه **خلافا للمعتزلة** في قولهم ان
 للعقل الحكم بالتحسين والتقبيح فيما ذكر معني انه طريق اليه وخرج
 بقوله في معرفة الثواب والعقاب الحكم بالتحسين والتقبيح في معرفة
 ملائمة الطبع ومنافرته كتحسين الخلو وتقييح المرو في معرفة صفة
 الكمال والنقص كتحسين العلم وتقييح الجهل فهما عقليان اي يحكم
 بهما العقل اتفاقا **قال الامام الحرمين الحقايق** اي حقايق الاشياء
 اي ثبوتها **والاعكام العقلية** كالواحد نصف الاثنين ووجوه
 كباري تعالى وحياته وكلامه **وكما يتوقف** الكلام اي السمع
 عليه من غير ما ذكر لكونه تعالى عالما قادرا مختارا واثبوت نبوة
 محمد صلى الله عليه وسلم **مدركها العقل** خاصة اذ لو ثبت بالسمع
 والفرض توقفه على العقل لزم الدوران كلامهما يتوقف على
 الاخر **وتعيين احد الجانين** كجلوس غراب لانه على منارة
 الاسكندرية **وتفاضل احوال الجنة والنار** والثواب والعقاب
مدركه السمع اي النقل خاصة لانه لما كان غايبا عن العقل والحس
 معا استحال العلم بوجوده الا من السمع **وما يتاخر عن ثبوت**
الكلام اي السمع كالرؤية اي كروية تعالى **وخلق الاعمال**
 اي اعمال العباد **مدركه** وفي نسخة يدرك بهما اي بالعقل
 والسمع

والسمع اما بالعقل فلانه لا مانع منه واما بالسمع فلعدم توقفه
 عليه والمختار وفاقا للرازي انحصار المذاهب الدنيوية في العلوم
 والمعارف وما عداها من **لذات حسية** كشهوق البطن والفرج او
 خيالية كقضاء الحب الاستعلاء والرياسة دفع الامر وقد بسطت
 الكلام على ذلك في شرح اللب **فصل** تقدم تفسير
مدارك الحق وهو الحكم المطابق للواقع **اربعة الكتاب**
والسنة واجماع الامة والقياس وسياتي بيانهما قال الرافعي
 ومنهم من يقول مدارك اثنتان الكتاب والسنة والجماع يستند
 الى احدهما والقياس يصدر عن احدهما فلا يعدهان والتعبير في
 الجماع بالاستقناد وفي القياس بالصدور **وتقتن** **وزاد اخرون**
 على الاربعة ما **يضيف** اي يزيد **على العشرة** **وهي** اثنتا عشرة
 معنى ما **اجماع اهل المدينة النبوية** عند مالك **واجماع اهل**
البصرة **البصرة والكوفة** **واجماع اهل الحرمين** حرمي مكة
 والمدينة **واجماع الخلفاء الاربعة** ابي بكر وعمر وعثمان وعلي
 رضي الله عنهم **واجماع الشيعين** ابي بكر وعمر **واجماع**
العشرة **الخلفاء الاربعة** وطحة والزبير وسعد وسعيد وعبد
 الرحمن بن عوف وابي عبيدة بن الجراح عند بعضهم **واجماع**
الامة **السادة** **عند الاستاذ** ابي اسحاق الاشعري **وقول**
الصحابي على غير صحابي في القول القديم للشافعي حتى يقدّم على

ما ذكره في كتابه
 من اهل المدينة
 والقياس
 والسمع
 والسمع

القياس عند التعارض وقيل عكسه **وفي تخصيص العموم به**
على القول بالعكس **وجها** أن الجواز كغير من الحجج والمنع لا يثبت
الصحة كأنوا يتكون قولهم إذا سمعوا العموم **والاستصحاب**
بأقسامه وهي **استصحاب الحاضر لا النسي** ولو نفي ما نفاه العقل
ولم يثبت الشرع كوجوب صوم رجب **واستصحاب العموم**
والنفي إلى ورود كعبرة من مختصرا وناسخ **واستصحاب**
مادة الشرع على ثبوت لوجود سببه كثبوت الملك بالشرع
أخذ أي التمسك **أقرب** قيل من قول العلماء حيث لا دليل
سواه عندنا أي الشافعية لأنه تمسك بما اجمع عليه مع كون
المسلم عدم وجوب ما زاد عليه باختلاف العلماء في دية الذم
الكتابي فقول كدية المسلم وقيل كنصفها وقيل كثلثها فاخذه
الشافعية لذلك فإزداد دليل على وجوب الأكثر اخذه كغسلات
ولوغ الكلب فقول أنها ثلاث وقيل سبع ودل عليه خبر الصحيحين
فاخذه به **مفسر المرسلة** أي المطلقة عما يدل على اعتبارها
أو الغاية **وسد** **مذهب** جمع ذريعة بذال معجزة وعين مهلة
كوسيلة وزنا ومعنى ويعبر عن ذلك بالاستصلاح وبالمناصب
المرسلة أيضا عند المالكية حتى يجوز والمتم بالسرة قد يقر وعوض
بأنه قد يكون برأ وترك الضرب لمذهب أهون من ضرب برئ
والاستحسان المفسر بدليل يقدح في نفس المجتهدين تقصر
عنه

عنه عبارة وبالعدول عن الدليل إلى العادة لمصلحة ولو لم يراد
بقوله **والعواد** جمع عادة كدخول الحمام بلا تعيين لجرة وزمن
مكث فيه وقدر ما وكثير لما من إسقاطا لتعيين قدره مع اختلاف
أحوال الناس في استعمال الماء **عند حنفية** ورد التفسير الأول بأنه
أن تحقق عند المجتهدين فمعتبر فلا يضر قصور عبارة عنه وإن لم يتحقق
عنده فردود قطعا ورد الثاني بأنه أن ثبت أن العادة حقوقا بأنها
في زمنه صلى الله عليه وسلم وأبعده بالانكار منه ولأن الامة فقد قام
دليلها من السنة والاجماع فيعملها قطعا وإن لم تثبت حقيقتها ورد
قطعا فلم يتحقق بما ذكر استحسانا يختلف فيه وأما تفسير العدول
عن قياس القياس قوى منه فلا خلاف فيه بهذا المعنى **أقوى**
القياسين يقدم على الآخر قطعا وليس من الاستحسان المختلف فيه
استحسان الشافعية التحليف بالمصحف والخط في الكتابة لثبوت
نجومها وتقدير المكتبة بثلاثين درهما ونحوها لأنه إنما قال ذلك
لأدلة فقهية مثبتة في محالها ولا ينكر التعيين عن حكم ثبت
بدليل **والمستقر** أي بالجزء على الكل بأن يتبع جزئيات كل
ليثبت حكمها له ثم إن كان تاما بأن كان بكل الجزئيات الأصوات
التزاع فهو دليل قطعي في إثبات الحكم في صورة التزاع عند أكثر العلماء
وإن كان ناقصا بأن كان بأكثر الجزئيات الحالية عن صورة التزاع
فظني فيها لا قطعي لاحتمال مخالفة المستقر **ويسمى هذا**

بسطت الكلام عليه في شاللب **والخاتمة** اي لصوب معلوم
 صدقه **والا حاد** وهو لغة ايقاع الشيء في القلب كما يقال الله
 الله الصبر وعرفا ايقاع شيء في قلب يطير له الصدر ويخضع لله
 به بعض اصفياءه وقيل هو ما يلتقي في الروح بطريق الفيض الهادي
 والروح بضم الهمزة القلب والعقل ويفتحها الفزع بضم الفاء
 والراي المعجزة وقيل الالهام ما حرك القلب ودعى الى العمل من غير
 استدلال بآية ولا حديث وكذا في ولا نظره في حجة شرعية وشرع
 من قبلنا كل من الثلاثة حجة عند آخرين وعند الجمهور ليست حجة
 الا ان يكون الالهام من معصوم فهو حجة كما مر في الاشارة اليه في
 الكلام على قوله والعصمة وقوى الدلالة المذكورة **الكتاب**
سنة متواترة وفيه في حجة مما وبعض الحنفية
 ارجاء اي زيادة على ما ذكر فقال الاقوى الدلالة الكتاب والسنة
 المتواترة والامجاع في **الكتاب** فدلالة **فعل** كرمي قوم
 لوط بأحجانه **واما قوله** هو راجع وفي نسخة فدلالة رابعة
 نفس وظاهره وعموم **ومع** يوم فالنفس هنا ما تغير لواحد
 اي بمعنى واحد كزيد في نحو جازي **ونظم** ما حمل مرسل
 هو في احدهما اظهر ما يوضع **لغة** كالامر للايجاب
 والندب فانه لغة بل وشرعا اظهر منه في كذباً وبوضع شرع
 كالصلاة المنقولة من اللغة اليه اي الى الشرع فانها شرعا في معناها
 الشرعي

الشرعي وهو الاقوال والافعال المعروفة اظهر منه في معناها اللغوي
 وهو الدعا والعموم كل لفظ **عشر** **نص** عد بنصب عطفا
 على المفعول او مفعول مطلقا اي فيصعد صاعدا او حاداً فذهب
 لفظ العام صاعدا **وهو** يشترط في اي في العموم **الاستغراق**
 لجميع الافراد الممكنة للعام وان لم يخبر في اوجود او الاجماع
خاتمة قولان او جهات الاولى وفي نسخة في قولان **والثاني** ومن
 اي معين **دلالة** لفظ في محل **نطق** سوا كان معنوم مؤنفة
 كتحريم ضرب الولد بن الدال عليه قوله تعالى فلا تقل لها ان امر مخالفة
 كنفى الزكاة عن المملوكة الدال عليه خبر في كنف السائمة زكاة **و**
 اي وكل معنوم **اللقب** اي الاسم الملقب **حجة** بخلاف
 معنوم اللقب كما مر **والثاني** **سنة** جميع اي جميع المفاهيم
 المعروفة عنه جميع مفاهيم المخالفة اي لم يقل بشي منها وان
 قاله في السكوت بخلاف حكم المنطوق فلا مراخرا كما في انقفا الزكاة
 عن المملوكة فالان الاصل عدم الزكاة وردت في السائمة فبقيت
 المملوكة على الاصل **واما** **سنة** فدلالة **ثلاثة** قول **وفعل**
واقر رومن اقتصر على الاولين المتفق بالثاني عن الثالث لشموله
 لانه كف عن الاخبار والكف فعل في لغة **اما** مبتدأ اي غير خارج على
 سبب **ويقسم** **سبب** اي رخص وظاهره وعمومه **ومع** **وما**
خارج عن سبب في سوال او غيره **ومع** اي الخارج على سبب **اما**

هذا نص من الشيخ في اللغة معنوم و...
 وهو ما لا يفي بحسب ما راجع كقولهم عند قوله
 سائلة المفاهيم في اللغة حجة حيث قال نصيب
 ان اللقب معنوم وليس بخبر في ليس مراد بالمراد
 انه ليس معنوم مراد القابل بانه معنوم في كل
 حجة اي لا يستتبع استغناء لا متصل بام
 وقد جمعها بعضهم في قوله
 ان وقت عد مفاهيم منوعة قد في الخطيب عموم
 اخلاف قصد في قوله الشرط ومفاهيم
 فايها او حصر تفصيل كالتا للدرمان قد
 لغزوم راعلة نحو كالماسك في حرمه والشرط من
 تطهر صحت صلته بالعرف في لغة
 الزكاة دالة استغناء قام القوم في لغة
 نحو انما الصيام في الليل والحصر نحو انما المامن
 الما وبقول بتعلق الحكم في حكم دار و...
 اضعف المفاهيم كالماسك في صحتها
 وانما من نحو سائر يوم الجمعة واعد ر...
 فاجيد وهم تمامين حذبة

مساواة فروع الأصل لا شتر كما في علة الحكم عند المثبت وهو
 المجتهد مطلقا او مقيدا **وقد انفقنا** لا يبان ظهر علة
 فيتناول الحد لقياس القاسد كالصحيح وان خص المحدث بالصحيح
 حذف من الحد الأخير وهو عند المثبت فلا يتناول اح لا يصح لان
 لمساواة المطلقة الى ما في نفس الامر وكفاسد قبل ظهور فساده
 معمول به كالصحيح **وابان** اي لقياس **ايعة** الاصل وهو كقياس
 عليه **الفروع** وهو كقياس **والعلة** وهو كقياس المشترك بينهما
وحكمه هو ما يتعدى بواسطة العلة الى الفروع **فالأصل**
محمول مشبه به بالرفع صفة المحل اي كقياس عليه **وقال**
انت **دليل** اي دليل الحكم **قال ابو الحسن** **لكي**
 بكسر الهزة والكاف ومعناه بلغة الفرس الكبير الطبري معروف
 بالهراسي **حكمه** اي حكم المحل المذكور **وفروع** **مشبه** للأصل **وقيل**
حكمه ولا ياتي قوله بالأصل بانه دليل الحكم كان دليل القياس والحكم
 في الأصل والفروع الكلام القديري فالحكمات متحدة ذاتا واما تعابير
 باعتبار المحل وهذا الاعتبار صريح تفريع حكم الفروع على حكم الأصل
 والافا القديري لا تفريع فيه **والعلة** **المعنى** **المقتضى** **الحكم**
 ويعبر عنها بالمعنى المشترك بين الأصل والفروع كما قد مر
 وبالوصف الجامع بينهما **والمنا** **سيرة** **بين** **حكم** **ومحله** **شرع** **في** **علة**
الحقيقية وهي ما يفيد وجود معلول ولهذا لا تعدد لان

هو وجه الاسلام العزلة الحكم فأكبر
 ثلاثة امارات المحرمين كان لا يامر
 يصغر فيقول الفري في محرم
 راعيا اسد محذوف
 والخوف في بار
 محذوف
 انتهى

تقدم

تعدده يودي للجمع بين التقيضين اذا شئ بسناده الى كل منها
 يستغنى عن الباقي فيلزم ان يكون مستغنيا عن كل منهما وغير
 مستغنى عنه والى تحصيل الحاصل في التعاقب حيث يوجد
 عند الاولى غير ما وجد بها **لان** **الشرعية** **وهي** **يقيد** **علم** **بوجوبه**
المعلوم ولهذا لا يجوز تعددها لان العلة الشرعية علامات ولا
 مانع من اجتماع علامات على شئ واحد **تنقسم** اي العلة الشرعية
الى قاصدة وهي ان لا تتعدى محل النص الى فرع **وتعددية** واسمها
 يفني عن تفسيرها بانها التي تتعدى محل النص الى فرع **المعلوم**
لأن **الان** **بكل** **حكم** **الأصل** **هو** **المعلول** **لان** **ما** **ي** **ت** **ا** **ثير** **ل** **ع** **ل** **ة**
 في اي الحكم وفاقا للفقهاء **لا** **الذات** **بالرفع** **اي** **الموجود** **في** **الحكم**
 العلة لا الذات التي جعلتها العلة كالخرفان الاسكار حال فيها **خبرنا**
ابن **عبي** **الطبري** **في** **قوله** **ان** **الذات** **هي** **الموثر** **في** **الحكم** **وتعبر** **بالتا**
 جار على قول من جعل العلة موثر في الحكم لها بذاتها وهو قول المعتزلة
 او باذنا الله تعالى وهو قول الغزالي اما على قول من يجعلها
 العرف للحكم وهو الاصح فالمناسب لتعريفها **وتنقسم**
 القياس **اي** **حلي** **و** **لوما** **تقع** **فيه** **بني** **بفارق** **كالخاف** **المز**
 بالتأنيف في التحريم وكالقطع ما قرب منه بان كان شوب الفارق
 فيه ضعيفا بعيدا جدا كقياس العيا على العور في منع من التضحية
 الثابت بخبر اربع لا يجوز في الاضاحي العوراء البين عورها الخ

وقيل ليس الجلي بقياس بل هو مضمون من النص فالدلالة على العقلية
 لا مدخل للقياس فيها **وعبر جلي** **بما يحتمل** **الفارق** **احتمالا** لا بعد
 فيه **جدا** **منه** **اي** **من غير الجلي** **ما** **اي** **قياس** **كانت** **كيفية** **فيه**
مستتمة **من** **نفس** **قياس** **الارض** **على** **البر** **بجامع** **الطفر** **فانه**
مستتب **من** **خير** **الطعام** **بالطعام** **مثلا** **بمثل** **فهو** **العلة** **في** **الاصل**
لا **القوت** **ولا** **الكيل** **ولذلك** **كان** **التفاح** **ربويا** **ومنه** **قياس** **شبه**
هو **مث** **ب** **وصف** **للمناسب** **والطردى** **فما** **بته** **للاول**
يقضى **غلبة** **دون** **مشا** **لثاني** **لانه** **يشبه** **الطردى** **من** **حيث**
انه **غير** **مناسب** **بالذات** **ويشبه** **المناسب** **بالذات** **من** **حيث**
التفات **الشروع** **اليه** **في** **الجملة** **كالذكون** **والانوثه** **في** **القضا** **والشها**
ومنه **قياس** **غلبة** **المشبه** **الى** **حكم** **نصفه** **او** **في** **حدهما**
ولم **وان** **تشابه** **الحادثه** **اصلين** **فتلحق** **بكثرهما** **مشبهات** **عليتهما**
في **الحكم** **والصفة** **اكثر** **من** **شبهه** **بالحر** **فنهما** **اما** **الحكم** **في** **الحكم** **فكونه**
يباع **ويوجر** **ويودع** **وتثبت** **عليه** **كيد** **وايا** **الصفة** **فكتفاوت**
قيمتها **بجيب** **تفاوت** **او** **مما** **فجوده** **وراءه** **وتعلق** **الزكاة**
بقيمتها **اذا** **التجرف** **فيه** **وبما** **تقرر** **علم** **ان** **في** **كلام** **لمضم** **اجا** **فا** **وقد**
بسطت **الكلام** **على** **ما** **ذكر** **في** **م** **اللب** **ومنه** **قياس** **بذلك** **وهو**
ما **له** **تذكر** **فيه** **عنه** **بج** **وانما** **تذكر** **فيه** **بلازمها** **كان** **يقال** **النبيذ**
حرام **كالخمر** **بجامع** **الراحيه** **المشتمه** **ومى** **لازمة** **للاسكار** **او** **بأثرها** **كان**
 يقال

يقال القتل بمقتل يوجب القود كالقتل بمقدد بجامع الاثر
 ولهواثر العلة ومى القتل العمد لعدوات او بحكمها بان يقال
 تقطع الجماعة بالواحد كما يقتلون به بجامع وجوب المديته
 عليهم بذلك حيث كان غير عمد وهو حكم العلة التي هي القطع منهم
 في المقيس والقتل منهم في المقيس عليه اما ما ذكر فيه العلة
 صريحا فيمستى قياس العلة كان يقال يحرم النبيذ كالخمر
 للاسكار ومنه قياس **عكس** **وهو** **التعليق** **على** **قياس**
الحكم **اي** **تعلق** **حكم** **شي** **على** **تقيضه** **لاقترا** **نهما** **في** **العله** **كقوله**
صلى **الله** **عليه** **وسلم** **الحاضريه** **في** **خبر** **مسلم** **جوابا** **لقولهم** **يا** **اي** **احدنا**
شهوته **ولم** **فيها** **اجر** **ارايتم** **لو** **وضعها** **في** **حرام** **كان** **عليه** **وزر** **فكذلك**
اذا **وضعها** **في** **الحلال** **كان** **له** **اجر** **استفتح** **من** **ثبوت** **الحكم** **اي** **الوزر** **في**
الحرام **انتفاؤه** **في** **الوطى** **الحلال** **لصادق** **بمصول** **الاجر** **حيث** **عدل**
بوضع **الشهوه** **عن** **الحرام** **الى** **الحلال** **والتعاكس** **حكمهما** **في** **العله**
وهو **كون** **هذا** **مباحا** **وذا** **محراما** **فصل**
قيل **ارجو** **لا** **يق** **مرعيها** **دليل** **ولا** **يغلب** **ومى** **الحمد** **ود**
والعو **اي** **جميع** **عاده** **والاجمع** **ولا** **اعتقد** **دات** **الكائنة**
في **النفوس** **لوضوحها** **وفى** **مطالبة** **لنا** **في** **للشي** **بالدليل** **على** **انتفايه**
خلاف **ان** **ادعي** **علمنا** **نظريا** **او** **ظنا** **بانتفايه** **ف قيل** **لا** **يطالب** **وقيل**
يطالب **به** **في** **العقليات** **لا** **الشرعيات** **وقيل** **فيها** **وهو** **الصحيح**

عارة كضم في جرح قياس العقل وهو
 اثبات بقتل الخدم في قتل لاقترا
 في علم الحكم كذا عرفت صاحب المقتل
 ولا حكم ولا جرمها وقال الاصمعي
 انه غير جامع لا من جهة انتفاع
 القسي الملازمة صدور منه
 الثابتة مودعة بالواحد
 هو العداية في شر

لان تعلموا بالنظر والمفانوت قد يشكبه فيطلب دليله لينظر فيه
 اما اذا ادعى صحتها بانها انتفاية فلا يطلب دليل عليه قطعا
 لان الضرورى لا يشكبه حتى يطلب دليله لينظر فيه واما الاحتجاج
 بالاقايل بالفرق بين الحكيم فانما يصح في مقام الالزام والاحتجاج
 اى الزام الخصم واسكاته لا في مقام البيان ولا في مقام التفسير فلا يصح
 اى الفرق لان الفرق بين الحكيم اذا ثبت بالدليل لا ينقطع وفي
 نسخة لا يقطع بعدم القاييل به وفي نسخة بالقاييل ولعله على حذف

مضاف اى بعده **فصل في الدليل**
 لغة المرشد وما به الارشاد وعرفا ما يتوقف عليه العلم بالنظر
بثبوت عدم وهو قريب من قول غير ما يمكن التوصل بصحيح
 النظر فيه الى المطلوب بخبري وهو اى الدليل ما نقتضيه بجميع
 مقدماته **ونقل** جميعها **ومركب** متماثل **اول العقل** المحض
والثاني هو النقل المحض لا يتصور ان صدق الخبر لا بد منه وهو
 لا يثبت الا بالعقل وهو ان ينظر في المعجزة الدالة على صدقه ولو
 اريد اثباته بالنقل دارا وتسلسل **ثالث** وهو المركب منها
هو سمي بالنقل لتوقفه على النقل في الجملة فانحصر الدليل
 في قسمين العقل المحض والمركب منه ومن النقل **وهو دليل**
حقى **الامر** وهو كما وجد الدليل وجد كدلوله الانفة
 وهو كما وجد كدلوله الدليل فيجب فيه الاطراد دون التماثل

خلافا

وقد ثبت ان البحث لغة يقال المرشد
 ساكنات او دكر او انما بالارشاد ومنه
 من اراد به ما هو عليه من العلم
 وهذا هو المراد من العلم
 وهو الذي كان
 العلم من العلم
 عند من
 ان

خلافا لعقن لفقها في قوله لا يجبان وكذا من اى من العقل
 والنقل اما مفيد شق مع باحكم فهو يترك اى المسمى به
 وينقسم اى البرهان الى برهان عدة ولى برهان دلالة
 كما علمنا من قوله واخر فصل مدارك الحق اربعة **او النقل** اى
 او مفيد للنظر **وهو الام** **او** **تقسم** اى الامارة **اى** **سنية** **يكن**
 تفيد لنا كطابق الغيم لمفيد لنظر وجود المطر **او** **تقدير**
 تفيد اعتقادا كخبرها على غير ما قاله الا ان تطوع المفيد
 لا اعتقادا لشافعي ندينه لوتر **والدليل** **مقتضى** اى النقل
يفيد اليقين **بقرائن** **وقد ثبت** **للقها** **ومعتزلة**
 ظم كلامه او صرح به ان اكثر المعتزلة قالون بذلك وقول السيد
 في ثم المواقف قيل لا يفيد وهو مذهب المعتزلة صريح او كما صرح
 في ان جميعهم لا يقولون بذلك والاقرب الاول **واليقين** لغة
 علمانية القلب على حقيقة الشئ وعرفا **مرجود** **ثبت** وهذا
 لا يوصف به العلم القديم ولا العلوم الضرورية وقد يراد به العلم
 مطلقا وقال الامدى والبيضاوى صاحب البكار والطوطى **اليفيد**
اليقين اذ اتوا عندها وهذا الحضر الاول وخالف الفلاسفة
 وانراى في افادته اليقين **متوقف** **على** **عدم** **احتمال** **انت**
لغة **المراد** بالاحد الاحد الا بالصادق بنفى جميعها الذى
 هو المراد والا كان حقه حذف **وح** اى الاحتمالات العشرة

اي المقدمتين شهادة على نتيجة بالدلالة يسهايان يلاحظ
فيهما الترتيب والهيئة العارضان لهما ليعلم اندراج الصغرى
في الكبرى باندرج الاصغر في الاكبر وايدى المقدم بقوله **والشيخ**
ابو عبد بن سينا وحضوره اي المقدمتين في ذهنه لا يكفي
حضور النتيجة بل لا بد معه اي مع حضورهما من صميم باندراج
صغرى تحت الكبرى اي من التفتن كيفية لاندراج والاراء
بين المقدمتين والامر يحصل العلم بالنتيجة وقواه في المطالع
والطواع **ومنعقة الامم** بان ذلك التفتن ليس شرطا
لا فاد النظر لعلم لان التفتن لاندراج هذا في ذلك ولا ارتباط
احدى المقدمتين بالآخرى تصديق اخر مغاير للتصديق بالاصغر
والكبرى فلو وجب التفتن لما ذكر كانت هذه القضية مقدمة
اخرى منضمة الى المقدمات الاخرى مرتبة معها ويجب ملاحظة الترتيب
وكيفية اندراج مرتبة اخرى يلزم التسلسل ويمتنع حصول العلم
بالمطلوب **وليعلم باننا** لان ذلك الذي وجب التفتن له
مقدمة اخرى بل ذلك التفتن الذي عتبر ابن سينا له ملاحظة
لنسبة المقدمتين الى النتيجة وهذه الملاحظة من قبل التصورات
دون التصديق فلا تسلسل والنتيجة تقع احسن المقدمتين
حتى اذا كانت احدهما سالية والاخرى موجبة او احدهما خبرية
والاخرى كلية كانت النتيجة سالية او خبرية لان السلب احسن
من

من الايجاب والخبري احسن من الكلي وما يتوقف عليه العلم اي الشيء
كما عبر به فيص اي وقوعه في الخارج وجودا او عدمه ان كان دخلا
فيه ماديا **وسوريا** كالحشب والهيئة للسري فهو المركب
وان كان خارجا عنه فان كان موثرا في وجوده كالتجار للسرير
فهو العلة **وذا** اي وان لم يكن موثرا في وجوده كالة التجار **شرط**
وبذلك عرف حدود الثلاثة والشرط يصدق بعدم المانع والعلة
الغائية من حيث تقدمها تصورا وان تاخرت وجودا وتسمية كل
منها شرطا اصطلاحا للمشاهدة قيمة كالمشاهدة في تسمية الداخل
في الشيء كنامطلقا وان اصطلاح الحكماء على انه يسمى كناية باعتبار كونه
جزا او عنصرا باعتبار كونه سببا للتركيب واستقصا باعتبار
كونه منتهى تحليل ومادة ولما يولي باعتبار كونه قابلا للصورة
الهيئة واصلا باعتبار كون المركب مأخوذا منه وموضعا باعتبار كونه
كونه محلا للصورة تسمية بالفعل **وان استدلال** بدليل على
شي فان كان **احدهما دخلا في الاخر فاما ان يستدل**
بالكلى على الجزئي كقولنا العالم متغير وكل متغير حادث فهو
القياس من منطقي المنفرد للقطع **هو قول** موغ من اقواله
سلط منها **لزم** لذا **اقوال** اخر كما مر في اثنا الفصل **ويقسم**
اي القياس المنطقي **في قتران** وهو الذي لا ند لرفع النتيجة
ولا نقضها بالفعل كقولنا كل جسم مؤلف وكل مؤلف حادث

قصة على هذه المهمة

قصة على اسم الداخل في الشيء

فكل جسم حادث ويسمى اقترانيا لا اقتران الحد وفيه بلا
استقنا والى استقنا وهو ما يكون نتيجة او مقتضا
مذكور فيه **الفصل** بان يكون طرفاها او طرفا مقتضاها
فيه بالفعل فالاول اخوان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود
يكن الشمس طالعة فالنهار موجود والثاني نحو لو كان فيهما
الهة الا الله لفسدتا والتقدير لكانا لم يفسدا فلم يكن فيهما
الهة الا الله **ومع** اي التقدير **من** **بشرعية** دون الخلية
وليس في هذا كبير فائدة وفي الماية كلام يطلب من شمس العقائد ومن
حاشيتي عليه **واما ان يستدل** **بأن** **يكن** **بأن** يقتنع
جزئيات كلاما يثبت حكمها له **فهو** **تم** **او** **تم** **من** **غير**
مقطوع باثبات الحكم بصورة النزاع عند اكثر العلماء **وان** **قص**
منه **سفيد** **لكن** باثباته فيها كما بينت ذلك في فصل مدرك
الحق اربعة ثم بين قسيم قوله فان كان احدهما خلا في الاخر بقوله
وان **لم** **يدخل** **حده** **في** **الاخر** بل استدلال بخبري على خبري لا شرا
في وصف جامع بينهما **هو** **متشبه** **عند** **متشبه** **و** **يقتضي**
عند **الفقيه** **نحو** **الحكم** **ثبت** **في** **تلك** **الصورة** **وكذا** **فيثبت** **هذه**
لذلك **فصل** **المقتضى** **اي** **المؤدى**
الى الاستحالة اربعة احدهم **لدور** **اي** **التسبيح** **دون** **الشي**
لعدم **استحالة** **وهو** **اي** **الدور** **توقف** **وجود** **كل** **وحد**
من

من شيئين **على** **الجزأى** **على** **وجوده** **وهو** **اي** **المقتضى** **عنه**
اي **عن** **الدور** **يقتضي** **باعتدال** **بجهة** **بين** **شيئين** **ويكونه**
اي **الدور** **مقتضى** **اي** **مع** **الاسبق** **قال** **رحمة** **الاسلام** **الفرق**
ما حاصله والمسائل الدائرة في لفقه لا بد فيها من قطع الدور وفي
قطعة ثلاثة مسائل اي طرق تارة يقطع من اوله وتارة يقطع
من اوسطه وتارة من اخره وهو بحسب قوة بعض الاحكام وتبعده
عن الدفع وضعف بعضها وقربه للدفع **مثال** **الاول** **بيع** **العبد**
لزوجته الحرة قبل الدخول بصدقتها الثابت في ذمة السيد فانا
نفسد بيعه ونقطع الدور من اسلمه ولم نقل ببيع كبيع ولا يفسخ
النكاح او يفسخ ولا يفسد لصدقات البيع اختيارى
وحصول الانفاخ بالملك قهرى وكذا سقوط لصدقات يفسخ
وما يختار الانسان ببيع تارة ويفسد لغرى وما يثبت قهرا
يبعد دفعه بعد حصول سببه فكان بيع اولى بالدفع ومثال
الثاني زوج امته عبد غيره واتلف الصداق ثم اعتقها في مرض
قبل الدخول وبني ثلث ماله فان لم يقطع الدور من اوله بان نقول
لا يصح العتق ولا من اخره بان نقول لا يزيد المهر بل من وسطه فلم
نثبت خيار لان سقوط المهر بالفسخ قهرى والخيار اولى بالدفع
من العتق لانه يسقط بعد ثبوته بالاسقاط وبالتقصير بخلاف
العتق ومثال الثالث اعتق امته في مرض وتزوجها قهر مات

فيشمل الموجودات وتعدوم ولا نظرها للاشتقاق أي اشتقاق العلوم
 من العلم حتى يلزم الدور لظهور المعنى بدون لنظر الاشتقاق لكن
 قول القاضى على ما هو به لا حاجة اليه اذ المعرفة لا تكون الا كذلك لانه
 ادراك الشيء لا على ما هو به جلاله لا معرفة وانفطرت **كلامه** عن
 سينا في كونه أي العلم بمدى وجوده ووجوده ووجوده
 كما يد عليه كلام الامام في المخصص وينقسم العلم الى قديم وقديم
 بدتخاف في حداثته وهو علم العباد وينقسم عبادت في
 ضروري ونظري ونسوي يقع بقدره بدتخاف غير قدور
 للعباد وجوز القاضى ابو بكر الباقلاني استقار الضروري الى مثله ومنه
 الباقلاني والاول استقار الى مثله **فخرج** عن كونه ضرورة ولا احتياجا
 الى غيره وانضوي مقدور بعباد بالقدرة الحادثة عند الاثرين
 بقدره بدتخاف وجوز الاستاذ ابو حنيفة لا سفره في
 وقوعه أي العلم النظري من غير نظر واستدلال الجواز وقوعه بغيره
 كالأهم والتصفية وينقسم العلم حداثته باعتبار تعلقه بغيره
 الى تصور وهو ادراك لما هي من غير حكم عليها بنفي وإثبات **وأي**
 تصديق وهو ادراكها مع الحكم عليها بالنفي والإثبات **وأي**
 عند الحكم بنفس الحكم وهو ادراك النسبة واقعة وليست بواقعة
 والمنصورية **ثلاث** فيه اعني المحكوم عليه والمحكوم به والنسبة
 الحكمية مشروطة أي شروط التصديق **عندهم** **وقال الرازي** **تصورات**
الثلاثة اجزاء في التصديق **عنده** مركب من الحكم والتصورات
 وعند الحكم بسيط لان الشروط خارجة عن الماهية وفي العلوم

أي الحادثة من حيث اتصافها بالضرورة والنظر مذهب **وبقره** **أي**
ان جميعها ضروري اذ الضروري يستتبع حلو النفس عنه وما من علم الا
 والنفس خالية عنه في مبدأ الفطرة ثم يحصل لها علوم بالتدريج بحسب
 ما يتفق من الشروط والاحساس والتجربة والتواتر فيكون الجميع نظريا
 ثالثها **هو** **أي** **بعضها ضروري** **وبعضها كسبي** أي نظري
 اذ لو كان جميعها ضروريا لما جهلنا شيئا ونظريا لدار وتسلسل بها
 ما ذكره بقوله **وأي** **أي** **الامام الرازي** في **مبدأ** **بين** **التصور**
الحكمة **من** **بعضها** لان المطلوب التصوري اما شعور به مطلقا فلا يطلب
 لحصوله ولا فلا يطلب ايضا لان الحقول عنه لا يمكن توجيه النفس نحوه
 والتصديق **فخرج** **أي** **الضروري** **والنظري** واجوبة ادلة
 لما قول الضعيفة طويلة لا يحتملها هذا المختصر فتطلب من المطولات
 قال أي في المطالب والبدهي لا ينقلب كسبيا والجاز الخلو
 عن الضروري وانه محال **أي** **الكلبي** لا ينقلب بدويا
 والجاز الخلو عن النظري وانه محال وهذا تخالف لما في المواقف من
 حوازي انقلاب النظري ضروريا اتفاقا واما الاول فحكي فيه ثلاث
 مذاهب بلا ترجيح لعددها اذ كن وثانيها يجوز انقلاب الضروري
 نظريا مطلقا لان العلوم متجانسة فيصح على كل منها ما يصح على الآخر
 وثالثها لا يجوز في ضروري هو شرط الكمال العقل اذ كمال العقل شرط
 للنظر والنظر شرط للنظري لتوقفه عليه فيكون النظري اعم للضرورة
 المذكور الذي انقلب ضروريا شرط النفسه ويتقدما عليه بمراتب
 بخلاف الضروري الذي ليس شرط الكمال العقل فيجوز انقلابه نظريا

عند المنطقيين وهم بل المشهور عند **الاول** وقد بسطت الكلام
عليه في شأ الطوالع وغيره والخاصة بمعنى كل يلزم الشيء المختص به
ولا يوجد في غير **وهي** أي الخاصة **خارجية** الأولى خارجة عن حقيقة
الشيء بخلاف **الفصل** فإنه داخل فيها وذلك مستفاد من الوضع اللغوي
والفرض العقلي **وشرطها** أي الخاصة أن تكون عرضا لازما مساويا
المحدد والأولى للمرسوم **وشرطها** **الخط** أي كلما وجدت وجد
المرسوم **ونعكس** أي ليس كلما وجد المرسوم وجدت **ه** **لعلة**
الشرعية كالإسكار للتخريم وهذا إنما يأتي على التعريف بالخاصة بالفعل
لكن الكلام في التعريف في الخاصة بالقوة **وشرطها** أن تكون مساوية
كما مر فتكون مطردة منعكسة فلا يصح قوله دون العكس بل حقه
أن يقول **والعكس** **والمفطلي** بتبديل اللفظ بلفظ أشهر منه مراد قوله
كالمبر **للمفحم** وترك التعريف بالمثال هنا وذكر بديل اللفظ وعكس
ذلك في الفصل قبله تقنا وتوسعة في الكلام **والأشرون** **ع**
أن الحد رجع في نفس المحدود وحقيقته صادق عليهما وقال
القاضي أبو بكر بل **اجمع** **وقول** **الحاد** المبنى عن حقيقة المحدود
لأرب أن قول الحاد المبنى عما ذكر هو الحد **في** **رجوع** **كلامه** **إلى** **أن** **الحد**
أي المطلق راجع إلى الحد **المخصوص** أي صادق عليه وعلى كل من القولين
فالحد غير المحدود أن صدق عليه الحد يدل على جزئ الماهية تفصيلا
والحد وديد عليهما **أجما** لا وبذلك بطل القول بترادفهما مع أن
الترادف إنما يكون في المفردات والرسم ينماد ذكر **الحد** **وشرطها** أي
الحد أن يوفي فيه بالجنس **فالفصل** **وبالجنس** **القريب** كالحيل

في الانسان دون البعيد نحو الوجود والجسم الثاني وان لا يجعل
المختص بنوع فصلا جنسه كالجسم الثاني المصاحك في حد
الحيوان لخروج ما عدا الانسان عنه نحو فرس وان لا يعرفه
اي الشئ بنفسه فقط او مع غيره لئلا يلزم ان يكون العلم به
قبل العلم بذلك فيلزم تقديم الشئ على نفسه كالانسان بمشرا
حيوان بمشرا بالبشر نفس الانسان اي معنى والا فهو مرادف له وان
لا يجعل خبر لحدود جنسه كالعشرة خمسة وخمسة لما مر قبله
وان يجنب فيه اللفاظ غريبة اي غير المشهورة عند السامع لئلا
يحتاج الى بيانها فتطول مسافتها والالفاظ المشتركة ومجازية
كذلك قال الغزالي لا يقربية تبيين المراد فيجوز استعمال تلك الالفاظ
لعدم احتياجها الى بيان وان يكون التعريف جامعاً لساير
افراد الحدود وهو معنى لطرد مانعاً من دخول غير الحدود في الحد
وهو معنى العكس فالحد يعبر عنه تارة بانه جامع مانع وتارة بانه مطرد
منعكس ههنا قال لقرني وهو عكس قول غزفي وان حاجب
لمطرد هو ما تمنع من دخول غير الحدود في الحد منعكس هو الجامع
لساير افراد الحدود وكذا قال والمنقول عن الغزالي وابن الحاجب هو ما
نقله عن لقرني وان كان مانعاً عنهما هو الاقرب للغة والعرف كما بينته
في كتابي المختصر لرسمي الاول في الرسم يكون كعرف به ظاهراً
فلا يجوز رسم الشئ باخفى منه مثل قولهم في تعريف النار ان ركن
شبيه بالنفس اذ النفس ومشايتها النار اخفى من النار ولا يماثل
تعلقه على عقله للرؤى والدور ولا معنى لتخصيص هذا وما قبله بالرسم

فان قلت هذا الطرد والعكس
او دليلهما فان كان سطر
صحة الحد ويلزم من الاتفاق انفساء قلت
في خلاف والصحيح انه سطر دليله انا نجد
حدودا مطردة وهو الكسر بالصفة نفس
مقصود البيان وهو ان كان يطرده صحة
ما علم الله على اقله او ان كان يعرف صحة
فليس يوجب وما قد نراه اياها في علم
باطراده وانما كانه فصحده وهو اعم
البرهان وقولنا اننا لم نذكره في اماكن
ان سطر واحد هو الطرد والبرهان في اماكن
ولم يسكن خبره في دليل العقل في اماكن
الشيء في اماكن العقل في اماكن
والثاني معنى الحد لان معنى الحد هو
يحد فالحكم بالحد هو الحد لان معنى الحد هو
يحد فالحكم بالحد هو الحد لان معنى الحد هو

ولهذا مبر غيره ولا يعرف الشيء بالخلق ولا بما يتوقف عليه ثم هذا يعني عن
 قوله قبل وان لا يعرف بنفسه الخ او بالعكس وان اذكر هنا في الرسم
 وما هنا في التعريف قال الاصغراني ويجوز ذكر وفيه اي في الرسم
 بخلاف الحقيقي لا يجوز فيه ذلك لان النوع الواحد يستحيل ان يكون
 له فصلان على البدل بخلاف الخاص صنفه يجوز ذكرهما في الرسم على البدل
 بل ويجوز كما في الموقف وغيرها ذكر اوزن الحقيقي بجعلها التقسيم
 والتنوع كما في تعريفهم النظر بانه الفكر المودى في عمر او ظن وحاصله
 ان المراد باوان قسما من المحدود هذه الفكر المودى في علم وقسم اخر منه
 هذه الفكر المودى في ظن فتكون حقيقة حدان بقسميه المتخالفات
 في الحقيقة والحد لا يكتب بالبرهان لانه ليس بدعوى ولا يطلب عليه
 دليل لذات ويغني عن هذين قوله قبل قيل اربعة لا يقام عليها دليل
 ولا يطلب ولا يمنع لانه ليس بدليل ولا حكم خلافا لبعضهم في قوله
 يجوز ذلك لتضمنه كما ان قصد افساده عورض بحداخر او نقض بانه
 غير جامع او مانع وقيل لا يعارضه لا يطلب عليه دليل وهو اي المحدود
 في المحدود **والاصح** ان المحدود على اخر الماهية تفصيلا والمحدود
 يدل عليها اجمالاً كما مر ومقابل الاصح يقول لانه عينه فها مترادفات
 ورد بان المترادفات انما يكون في المفردات كما مر **يجوز ان يكون**
للشي حدان ديتان لان الذات لا يتعدد لما مر ان النوع الواحد يستحيل
 ان يكون له فصلان على البدل وقوله ذاتان صفة كاشفة ان الحدان
 يكون بالذات **وان تعدد** رسم في الرسم **سيفظ** في اللفظي **فغير**
 متشع لجواز تعدد الخواص والالفاظ مترادفة **فصل في**
مباحث

مباحث الالفاظ اللفظ اما غير مستعمل وهو المهم وان لا يكون
 له معنى مفردات كدبره قلوب زيد او مركبا كمدلول اللفظ الهذيان
 واما مستعمل وهو اللفظ الدال على معنى وينقسم الى المستعمل
 في مفرد ومركب لانه اما ان يدل جزوا على جزء معناه من حيث
 هو جزو كزيد وعبد الله **فمفرد** وذلك بان لا يكون له جزء
 كقولنا اول جزو لا معنى له كزيد على اوله معنى لكن لا يدل عليه كعبد الله
 او له معنى يدل عليه لكن من حيث هو جزو كالحيون لنا طوقا لا نشك
الا اي وان دل جزوا على جزء معناه من حيث هو جزو **فمركب**
تقييد نحو الحيوان الناطق وهو المفيد في ككتاب التصورات
 وهو اي المركب التقيدي في قوله **مفرد** كالصفة مع الموصوف
وخبر نحو **حيوان** ناطق اي بصوت والافلاو في نحو الانسان ناطق
 وهو المفيد في ككتاب التصديقات واقتر على التقيدي والجزئي
 لانهما المفيدان لما ذكره والا فالمركب عمرهما كالاضا في نحو عبد الله
 والمزجي نحو بعلبك **ثم مفرد** **ن** **لست** **تقرر** **بالمفهومية** **بانت**
 احتاج فيها الى انضمام معين اليه فهو حرف دلالة والاي وان
 استقل بالمفهومية فان لم يدل على زمان معين فهو **لست**
 كزيد **ا** اي وان دل على زمان من الازمنة الثلاثة معين منها
فمفعول **بضرب** **وهو** **يد** **استبوع** وهو الشرب الغداة وغنوق
 وهو الشرب بالعشي **لانه** **اي** **لدلالة** **كل** **منهما** **على** **ان** **اللفظ**
 يعني غير المعين من الازمنة الثلاثة **والمبتدأ** **د** **د** **لانه** **ما** **ذكر**
الدلالة **الوضعية** **الاولية** **لصالتها** **فلان** **اسما** **الفاعل** **والمفعول**

كزيد ضارب عمرا ومضروب امس لان دلالتها على الزد ليست بوضعية
ولا اسما **الافعال كص** فانها تدل على معنى مقترن بزمان معين
لكن ليست دلالة اولية **واللفظ الاسم حقيقة في مدلول اللفظ وهو**
اي مدلوله انشائي **التسمية** وهو الاول في اي التسمية **اللفظ** اي
لفظ الاسم وقت معتزلة لفظ الاسم حقيقة في اللفظ اي لفظ
الاسم **نحو** **المسمى** اي مدلوله **ومقتضود** **نحو** **الاسم** **وكوسف**
عن الله تعالى وفي نسخة على الباري تعالى اي تقي اطلاقها عليه
في الاصل لانها اي الاسماء والوصاف اقوال المستعدين ككبر الميم والوصفين
ومى حادثة فلا تطلق عليه تعالى حقيقة وحاصل كلامهم ان الاسم غير
المسمى بخلاف الاول فانه عينه لكن لو حذف لفظ من لفظ الاسم كان وفق
بكلام غيره **ومضى** اي وفي هذا وهو ان الاسم حقيقة في مدلوله
كذلك لان الاسم عين المسمى من اجل ذلك **فان** **يوسف** **بن عبد الله** على
سمعت شيئا يعي يقو **ردا** على المعتزلة **اذا سمعت من يقول**
الاسم غير المسمى **شاهد** **بأن** **الاسم** **في** **الاسم** **ابو منصور**
ابن ايوب **لما** **الاسم** **مشرق** **يضا** **من** **لفظ** **مدلوله**
حقيقة **واستحسنه** **امام الحرمين** **هذا** **وقد جمع** **كيفية** **اي** **نبي** **القول**
الاولين **وجعل** **خلاف** **لفظيا** **حيث** **قال** **والاسم** **ان** **يذهب** **اللفظ**
غير **المسمى** **وان** **يذهب** **ذات** **الشيء** **فهي** **المسمى** **لكنه** **لم** **يشتر** **هذا** **المعنى**
ثم **قال** **وان** **يذهب** **لصفة** **فان** **هو** **اي** **الشيء** **انقسم** **انقسام** **الصفة**
عنده **اي** **ما** **هو** **نفس** **المسمى** **والما** **المو** **غير** **والما** **المو** **ليس** **لغيره**
وقد **اوضحت** **ذلك** **في** **حاشيتي** **على** **تفسيره** **ونسبته** **اي** **المسمى** **الى**
مسماه

مسماه على خمسة اقسام التوضي والتباين واد شتراك والتراؤف
والمتشابه فالتوضي ان يكون اللفظ ومعنى متحدين كالاسماء
بالنسبة الى افراد من زيد وعمرو وغيرهما فانه متحد بمعنى في كل منها
التباين **كسما** **اي** **ان** **لا** **يكون** **اللفظ** **والمعنى** **متحدين** **كالانسان**
والفرس **لما** **اي** **التباين** **الغالب** **في** **اللفظ** **والتباين** **ان**
يكون **اللفظ** **متحد** **المعنى** **الكثير** **بمعنى** **واحد** **فان** **لفظها** **واحد**
ومعناها **متكثرة** **كالذهب** **والفضة** **واللباصرة** **والجاسوس** **والتراؤف**
عكسه **اي** **ان** **يكون** **اللفظ** **متكثرا** **والمعنى** **متحدا** **كالاسد** **والليث**
والعطر **والغيث** **فان** **اللفظ** **من** **المثاليين** **متكثرا** **والمعنى** **فيها** **واحد**
وهو **الاول** **الحيوان** **كفترس** **وفي** **ثاني** **القطر** **النازل** **من** **السما**
والمتشابه **متعدد** **بين** **نحو** **اي** **الاشتراك** **المعنوي** **والتباين**
اللفظي **نحو** **التفاوت** **معنى** **وفي** **افراد** **بأشياء** **متشابهة**
فان **معناه** **في** **الثلج** **اشد** **من** **في** **العاج** **وتقدم** **كالوجود** **فان** **معناه**
في **الواجب** **قبله** **في** **الممكن** **فبالنظر** **الى** **جهة** **اشتراك** **الافراد** **في** **اصل** **المعنى**
يكون **اشتركا** **معنويا** **وبالنظر** **الى** **جهة** **اختلافها** **معنويا** **اشتركا** **اللفظيا**
وهذان **الامرين** **ما** **المقابلان** **لاصح** **الاقوال** **ودلالة** **لفظ** **بسيط**
الوضع **على** **مسمى** **امابا** **بمعنى** **بمعنى** **اي** **مطابقة** **اي** **واقفة** **له** **من** **قوله**
طابق **لفظ** **لفظ** **اذ** **توافقا** **ومى** **اي** **لمطابقة** **دلالة** **اي** **اللفظ**
على **ط** **موسومة** **كدالة** **الانسان** **على** **حيات** **لنا** **طق** **والمعنى** **ومى**
دلالة **على** **جزء** **موسومة** **ان** **جزء** **لضم** **المعنى** **جزئية** **كدلالة**
الانسان **على** **الحيوان** **لنا** **طق** **اما** **الجزء** **له** **وهو** **البسيط** **كالنقطة**

فلا دلالة للتضمن فيه او بالانضمام وهي دلالة على امر خارج عنه بلازم
له وهي دلالة الالتزام كدلالة الاسد على الشجاعة وسياتي بشرط
اللزوم وبذلك لا يكون اي مطابقة **نقلية** اي لفظية **قطعا** لانها
بمحض اللفظ **وفي** **الخير** اي التضمنية والالتزامية **توجد** **فان** **انها**
نقلية **ان** **وعليه** **اكثر** **لناطقة** **ثانيها** **انها** **تضمنية** **ان** **لنوقفها**
على انتقال الذهن من معنى الجزئية ولا من شرط **ان** **الانضمام** **اي**
الالتزامية عقلية دون **التضمن** **اي** **التضمنية** **فانها** **نقلية** **ولا** **يشترط**
في الالتزامية **اللزوم** **الخارجي** **قطعا** **حسوس** **فهم** **دونه** **اي** **بدون**
كما في الصديق فان احدهما يفهم من الاخر بدون تلازمهما في الخارج بل
بينهما تعاند فيه **وفي** **لزوم** **بمعنى** **ان** **الالتزامية** **مذمومة**
قال **المستقيمون** **يشترط** **وجود** **اي** **مستقي** **مستقي** **اللفظ** **في**
الذهن **حاصل** **ذلك** **اللازم** **ان** **لا** **فهم** **المستقي** **وهو** **اللزوم** **دونه** **اي**
بدون لازمه **حصوله** **اي** **اللازم** **بدون** **لقطع** **بينها** **من** **وفي** **نسخة**
ولحصوله **بواو** **العطف** **ان** **لا** **فهم** **فلا** **فايدة** **فيها** **غير** **التاكيد** **والتضمن**
والانضمام **يستلزم** **ان** **مطابقة** **اي** **كلما** **وجد** **وجدت** **لا** **المطابقة**
فلا تستلزم التضمن كما في البسيط ولا الالتزام **خلافا** **لللام** **في** **قوله**
تستلزمه **فقوله** **خلافا** **لللام** **راجع** **الى** **الالتزام** **فقط** **وهو** **التخارج**
دلالة **العموم** **على** **فراده** **كما** **يعيد** **عن** **واحد** **منها** **بل** **هي** **داخلية** **في**
المطابقة لان ذلك في قوة تضادها بعدد افرادها فلا توجها
فلات وهكذا **خلافا** **للمشهور** **وردي** **واقترني** **قوله** **انها** **خارجية**
عنهما لان بعض افراد العام ليس تمام المعنى حتى تكون دلالة عليه

مطابقة

مطابقة ولا جزأ حتى تكون تضمننا ولا خارجا حتى تكون التزاما بل هي جزئية
لانه في مقابلة الكل وما قاله ساقط بما قلنا ان دلالة العموم من باب
الكلية لا الكلية ولا الكل وسياتي بيان الثلاثة **ثلاثة** **من** **نفس**
تصور **مفهومه** **من** **نشر** **كل** **اي** **من** **وقوعها** **فيه** **خبري** **كزيد** **وعمر** **و**
فان مفهومه من حيث وضع اللفظ اذا تصور منع ذلك ولا عبرة بسما
يعرض له من اشتراك لفظي **ولا** **اي** **وان** **لم** **يمنع** **نفس** **تصور** **مفهومه**
من ذلك **فجاء** **فان** **مفهومه** **ان** **تصور** **لم** **يمنع** **من** **صدقه** **على** **كثير** **من** **سوا**
سوا **وجدت** **فراده** **في** **خارج** **وتناهت** **كالانسان** **والحيوان**
عندنا **وكالكواكب** **وامتنعت** **لنعمته** **بمعنى** **ان** **لا** **يوجد** **فيه**
لا **مت** **غير** **في** **الخارج** **كالجمع** **بين** **الصديق** **او** **لعدم** **وجودها** **فيه**
وان كانت ممكنة كجبل من ياقوت ويحرم من ذلك **او** **وجد** **منها** **في** **رد**
واحد **سوا** **الاشنع** **وجود** **غيره** **لا** **يؤدي** **لعمود** **بحق** **ان** **الدليل** **الخارج**
قطع عرق الشركة عنه لكنه عند العقل لا يمنع صدقه على كثيرين والامر
يفتقر اذ ليل اثبات الوحدة **ان** **لا** **ممكن** **ان** **الشمس** **اي** **الكوكب** **النهار**
مضى اذ لم يوجد منها واحد ويمكن ان يوجد شمس كثيرة **وهو** **اي** **الكل**
طبيعي **ومنطقي** **عقلي** **حيث** **فانه** **من** **حيث** **هو** **كل** **طبيعي** **ومن**
حيث كونه كاي كل منطقي ومن حيث انه مركب منهما كل **عقلي** **ولا** **يوجد**
لها **اي** **الاخير** **ين** **في** **الخارج** **اي** **على** **الخارج** **وهو** **اي** **طبيعي** **خلافا**
لراجح انه موجود في الخارج لانه جز من الحيوان الموجود في الخارج وجز
الموجود موجود **وسلطية** **هي** **الحكم** **على** **كل** **فراد** **من** **فراده** **لعمام** **مطابقة**
والجزئية **حكم** **على** **بعض** **الافراد** **واسلطية** **حكم** **على** **المجموع** **اي** **المجموع**

الافراد من حيث هو مجموع مخلوق جزئي كبلد يحمل الصخرة العظيمة اى
 مجموعهم **والجزء ما تركب اى الكل منه اى من الجزء ومن غيره** وبما تقر
 علم ان الجزى مقابل الكلى والجزئية مقابل الكلية والجزء مقابل الكل **وصيغة**
العموم من وما اذى ندسية اى مدلولها كلية وهى الحكم على كل فرد
 فرد مطابقة كإمارة **اسماء العدد** عشرة والمائة والالف **لذلك اى**
 مدلولها كل وهو الحكم على مجموع الافراد كإمارة **والنظر** كإمارة
 ورجل و فرس **لذلك اى** مدلولها كل **والاعلام** كإمارة كزيد وعمرو **والجزى**
 اى مدلولها جزى **والفرد** كإمارة كزيد وعمرو **والكثير** كإمارة
 جزى كإمارة وخالفهم القرافي فقال انه كل لصدقه على كثير من حيث
 هو وقال الشيخ ابو حيان هو كل وضعا جزى استعمالا لجمع بين
 كقوليت وعليه فاخلل لفظي **وعمر** كإمارة كزيد وعمرو **والجزى**
 مطلقا اى ذهنا وخارجا وضعا واستعمالا **والجزى** كإمارة
 فانه كل ذهنا وضعا جزى خارجا كل وجزى استعمالا **والكل** اى
 على خمسة اقسام **حسرو** **وع** **فصل** **وخ** **خاصة** **وعرض** **عام**
لانه اى الكل **كان** **مقولا** **على كثير من** **دخل فيه** **الكليات الخمس**
تختلفين **بالحقيقة** **خارج** **به النوع** **لانه** **مقولا** **على كثير من** **متفقيت**
بالحقيقة **في جواب** **ما هو** **خارج** **به** **الفصل** **وخ** **خاصة** **وكذا** **العرض** **العام**
 على راي غيره وسياق ايضا اذ الاول انما يقال ان في جواب اى شئ
 هو الثالث لا يقال في الجواب اصلا لانه ليس باهية لما هو عن صله
 حتى يقال في جواب ما هو ولا يميز له حتى يقال في جواب اى شئ هو
 وستا في الاربعة في كلامه فهو الجنس جواب لشرط ان كان اى الجنس
 في الخارج

في الماهية خرج به العرض العام على رايه كاسيا في فصول بيان الواقع
 على راي غيره لعلمه عند ما قبله كالجسم الحيوان مثال للجنس وكانت
 مقولا على كثير من **تختلفين** **بالعدد** **دو** **بالحقيقة** **في جواب** **ما هو**
وهو نوع **لحقيق** **دون** **الاصناف** **لصدقه** **بالجنس** **ايضا** **كالانسان**
بالنسبة **الى** **افراد** **او** **كان** **مقولا** **على** **كثير من** **تختلفين** **بالعدد** **دو**
لحقيقة **في جواب** **نوع** **لعبارة** **غير** **في جواب** **اى شئ** **هو** **في ذاته**
 فهو الفصل ان كان دخلا في الماهية كالناطق بالنسبة الى الانسان والخاصة
 ان كان خارجا عنها كالضاحك بالنسبة الى الانسان وظهر كلامه ان
 كلا من الفصل والخاصة يقال في جواب اى نوع هو وليس كذلك بل
 هو خاص بالفصل على ما مر **والنوع** **مستفاد** **من** **جواب** **ما هو** **عرض**
هو **على قياس** **قوله** **او** **في جواب** **اى شئ** **هو** **عرضه** **على قول** **غيره** **او** **كان**
مقولا **على** **كثير من** **تختلفين** **بالحقيقة** **في جواب** **ما هو** **من** **ميس**
دخلا في **الماهية** **لانه** **عرضه** **لعه** **كالماشي** **بالنسبة** **الى** **الحيوان**
 وكلامه صريح في ان العرض العام في جواب ما هو كالجنس وليس كذلك بل
 لا يقال في الجواب اصلا كما قدمته بدليل وقد للتحقيق يكون اى العرض
 الشامل للعام والخاص لارنا المعروض كالتحرك والتنفس بالقوة بالنسبة
 الى الانسان وغير من الحيوانات وكالضحك بالقوة بالنسبة للانسان
 او مفارقة سريع الزوال كحمى الخجل وهو التحيز والدهش من الاستحيا
 وصفرة الوجه اى الخوف ويطيهاى به الزوال كالشيب والشباب
 والخاصة المفارقة كالضحك بالفعل بالنسبة للانسان **والجنس**
يقرب **متصا** **عدم** **اسفل** **الى** **ما** **الجنس** **نوعه** **وهو** **الجنس** **الاعلا**

كالجواهر ومتنازلا من اعلا الى ما لا جنس تحته وهو جنس الاسفل
كالحيوان وما بينهما فهو **نوع** كالجسم النامي وهو اي الجسم نوع
بالاول اي بالنسبة الى الاول ولفظ بالاول ساقط من نسخة اكتفا
بقوله لانه راجع تحت جنس وهو الجهور **ون الثاني** اي الاسفل
كالحيوان فان الجسم ليس نوعا بالنسبة اليه بل جنس اعلا منه اذا جاز
ليست متفقة بالحقيقة بالنسبة الى الحيوان **فصل**
التصديقات القضية هي القول الذي يصدق بقوله
صدق او كذب دخل في القول الاقوال التامة والناقصة وخرج
بما بعده الاقوال الناقصة والانشائيات والمراد بالقول هنا
المركب تركيبا لفظيا في القضية اللفظية او عقليا في القضية العقلية
لذاته زاده على غير لي يدخل به القضية المقطوع بصدقها او كذبها
لقريته والتحقق عنه غيره بانه المراد عند الاطلاق **والمحكوم غير فيها**
اي في القضية **ما ذكر** معين كقولنا زيد كاتب **وهي الشخصية**
سميت شخصية لتشخص موضوعها وتسمى بخصوصية لخصوص
موضوعها او غير جزئي معين **وهي اي القضية** التي هي غير جزئي معين
وهي اما ان تبين جزئية فيها ذكر سور وسياتي بيانه كقولنا
بعض الانسان كاتب وهي الجزئية المحصورة او تبين كليته بذكر
السور كقولنا كل انسان حيوان وهي الكلية المحصورة **ولا تبين**
كليته ولا جزئية كقولنا الانسان كاتب **وهي المهمة** لا همال
ذكر السور فيها **وهي جزئية موجبة** بعض واحد **وهي سلبية**
ليس بعض وبعض ليس وليس كل **وهي المهمة موجبة كل** وال

الاستقرائية

الاستقرائية او العينية **وهي السالبة** لا شيء ولا واحد فصارت
القضايا اربعة شخصية وجزئية وكلية ومهمة وكل منها موجبة
كحمار وسالبة كقولنا زيد ليس كاتب بعض الانسان ليس كاتب
لا شيء من الانسان بجزء الانسان ليس كاتب **صارت اي لقضايا**
ثمانية **وهي** **بعضهم** قضية اخرى تسمى **تصبيعية** **وهي** **في**
يعين فيها كمية الافرد ولم تصلح لان تصدق كلية ولا جزئية
كقولنا الحيوان جنس الانسان نوع وانما تركها الاكثر لانها
ليست معتبة في العلوم والمهمة في قوة الجزئية لاحتمالها الكمال والبعض
وهو المستيقن فحمل عليه والشخصية في حكم الكلية ولهذا اعتبرت في كبرى
الشكل الاول نحو هذا زيد وزيد انسان **ونقسم اي القضية ايضا**
الى حمية وهي **تتكون** **من** **طرفين** **بالفعل** او **بالفعل** **حسية**
كانت كقولنا زيد كاتب **وسالبة** كقولنا زيد ليس كاتب
وسميت حمية باعتبار طرفها الاخير **وهي شرعية وهي** **تتكون**
طرفين **من** **طرفين** **وسياتي في كلامه** تفسيرها بلفظ اخر **فاحسية**
شخصية **محصورة** **جزئية** **كلية** **ومهمة** **منها** **ما** **موجبة** **وسالبة**
فالمهمة **ثانية** **قساما** **كاسبق** **باعتبار** **الشرعية** **وهي** **في** **حكم**
فيها **على** **التعريف** **بشرط** **قسمات** **مقصود** **ونفسه** **في** **مقصود**
من **التي** **حكم** **فيها** **بشرط** **مقصود** **اخرى** **او** **لا** **لزم** **فيها** **الوجه** **قول**
غيره **هي** **التي** **حكم** **فيها** **بصدق** **قضية** **او** **لا** **صدق** **فيها** **على** **تقدير** **اخرى**
والاولى **موجبة** **محمولة** **كان** **فيها** **المهمة** **الا انه** **لفسدتا** **ونحو** **لو** **كانت**
الشمس **طالعة** **فالنهار** **موجود** **والثانية** **سالبة** **محمولة** **كانت**

الشمس طالع فالليل موجود وهي اي المتصلة قطعية وتسمى لزومية
 وهي التي حكم فيها بصدق قضية او لا صدقها على تقدير صدق
 اخرى **العلاقة بينهم** توجب ذلك كالعلية والتضاد في نحو ان
 كانت الشمس طالع فالنهار موجود اذا المقدم علة للتالي **ونسبة وهي**
 التي حكم فيها بذكر لعلاقة توجب ذلك نحو ان كان الغير موجودا
 فالمطرب يعقبه **وتفافية وهي** التي حكم فيها بذكر **العلاقة**
 بل الجبر والصحة والازدواج نحو ان كان الانسان ناطقا فالخمار ناهق
 اذا لعلاقة بين ناطقية الانسان وناطقة الخمار ناهق
 ترجح ترتيب الثانية على الاولى بل توافقا على الصدق هنا وقد بسطت
 الكلام على ذلك في شوايها غوجي والمنفصلة وهي التي حكم فيها
 الاول قول غير فيها باعتناء جتي **قضية** او اكثر **الصدق**
 صوابه في الجملة اذ قوله في الصدق يختص بمائة الجمع كاياتي وهي اي
 المنفصلة **ثلاثة اقسام** مانعة لجمع وهي التي حكم فيها صدقا
 فقط ومانعة خاسر وهي التي حكم فيها بالتثافي بين طرفيها كذبا
 فقط ومانعة مما اي الجمع والخلو وهي التي حكم فيها بالتثافي بين
 طرفيها صدق وكذا وهي المنفصلة الحقيقية فمانعة لجمع نحو
 هذا العدد اما مساو لذلك العدد او اكثر منه فيمتنع اجتماعهما اي
 المساواة والاكثرية ويمكن الخلو عنهما بان يكون اقل منهما ومانعة الخلو
 نحو اما ان يكون زيد في الماء اما ان لا يغرق فيمكن اجتماعهما بان يكون
 في البحر ولا يغرق ويمتنع خلو زيد عنهما بان يكون في غير البحر ويغرق
 ومرادهم في البحر لا يمكن الغرق فيه عادة من الماء اعتبر به اولا ومن غير من

سائر المايعات لا البحر نفسه فلا يتوهم اجتماع الطرفين بان يكون زيد
 في بئر او خوض ويغرق ومانعة ما نحو العدد زوج او فرد فيمتنع اجتماع
 الزوج والفرد في عدد ويمتنع خلو العدد عنهما **والجزء الاول من الجملة**
يسمى موضوعا لانه وضع لان يحكم عليه بشي **والثاني** منها يسمى
محمول لانه محمول على شي ولما جزا ثالث وهو نسبة الواقعة بينهما وقد
 يدل عليها بلفظ يسمى **رابطة** كاسياقي والمراد بالجزء الاول المحكوم عليه
 وان ذكر الاخر والثاني المحكوم به وان ذكر الاول المحكوم عنده **والجزء**
الاول من الشرطية يسمى **مقدم** لتقدمه لفظا او حكما **والثاني**
 منها يسمى **تالي** لانه التلوي الاول اي تبعيته كذلك **وموضوع** **المحمول**
 في **الجملة** ومقدم في الشرطية يسمى **حد** صغير ومحمول في الجملة
 وتاليه في الشرطية يسمى **حد** كبير والمقدم في فيها **الاصغر**
 يسمى **الصغرى** والتالي فيها **الكبرى** وتسمى **الكبرى** و**الصغرى**
بالكبرى في الايجاب والسلب وفي الجملة والجزئية تسمى
قرينة و**قرينة** **عينية** لتايف الحاصلة من اجتماع الصغرى والكبرى
 يسمى **شكلا** و**صغرى** هي التي فيها **معلوم** عليه و**كبرى** هي
 التي فيها **محمول** به فيلتقي موضوع الصغرى ومحمول الكبرى
 فينتج **ولا بد** في القضية الجملة او الشرطية من **رابطة** عائدة الى
 الموضوع او المقدم **ويسمى** **لغز** الرابطة **الفصل** اي ضمير
 الفصل عند النحوي **ويجوز حذف** لدلالة الحال عليه لعدم الاحتياج
 اليه **ونسبة** **لفظ** **التثافي** **نفسية** الواقعة بين
 طرفي القضية ومثاله تكون اسما **لمفرد** هو **مسمى** رابطة غير

اقتضت وجوده ومقتضى الذات لازم لها لا يعقل انفكاكها والاصح
 ان وجوده اى الواجب عينها حيث لا زايديتها في الممكن وهذا قول
 اخرون وقيل لا يرد عليها في واجبها بل هو قول جمهور المتكلمين
 وقيل عنها فيها وهو قول الشيخ ابو الحسن الاشعري وهو **نسخ**
 عندنا اخرى مستحسنة وعليه حريت في اللب تبع الاصل وغيره فما
 صححه المصنف من وجوه فلا الشيخ ابو الحسن الاشعري وهو اى الواجب **مشار**
 لبقا في موجودات في **اخر** بنية بكسر الهيمزة اى في الثبوت الذهني لاني
 معناه اى لاني الثبوت الخارجى لان حقيقة تعالى مخالفة لساير الحقائق
 واما من لانه وهو لا يقتضى ذاته وجودا ولا عدما بل هما بالنسبة
 اليها على السواء **اخر** اى الممكن **فسمات** جوهر وعرض وسياتي بيانها
 ولا واسطة بينهما مما يجعل الجوهر شاملا للعرض والمولف **واثبت** ابو
 الوفا بن عقيل الخليلي بينهما واسطة **من جسم** بولف بجعله الجوهر
 خاصا بالبيسط وعلى ذلك **فخلف** **فانضم** فالجوهر لفة الاصل لانه
 اصل المركبات **ومن** اى من هنا وهو انه اصل المركبات اى من اجل ذلك
 امتنع الطلاقة اى الجوهر **على** سبيل **فان** لانه ليس باصل لغيره حتى
 يكون جزءا له واسطلا احاماقا من نفسه وقال مشايخنا ما قبل لونا
 واحدا او كونا واحدا اى بخلاف الجسم **و** **اخر** **ما** **استحاج** **ابق** **ولانه**
 على قول المتكلمين لا يتقيد منين بل ينقض ويتجدد مثله بارادته تعالى
 في الزمن الثاني وهكذا على التوالى حتى يتوهم من حيث المشاهدة انه
 مستمر باق وقال الحكماء انه يتقيد بالحركة والزمان والاصوات واسمه
 يغنى عن تفسيره لظهوره فلا يحتاج الى افراجه بتفسير **واقسام**
 عند

له مختصر جمع الجوامع للعلاقة بين السبب

يتبع في الطلاق الحقيقة جمع كوامع وقد
 اعترض على الطلاق الحقيقة عليه تعالى بان
 اسما الله تعالى توقيفية لم يرد الخلاف
 الحقيقة على سبيل الله ان يكون
 الشيخ ما شئ من جوارح الطلاق ما لم
 يتم بنفس واقعة من اجلها فان لفظ
 الحقيقة يشير بالترتيب

بجاء لا يقوم مدانه واقامة شعبة
 فاني

هذا هو الحق لا يخفى

عندنا تسعة بحكم الاستقرار الناقص الذي لا يفيد اليقين اذ عدم
 الوجدان لا يدل على عدم الوجود وتسمى بالمقولات التسع وهي كم وهو
 ما يقبل القسمة لذاته وهو قسمان منفصل كالاعداد **ومتصل**
 كاستقاديروهي الزمان والخط والسطح والجسم لتعليمي وكيف
 وهو ما لا يقبل القسمة **والقسمة لذاته** ولا توقف تصور على
 تصور غيره كالالوان **والانضافة** **في** نسبة تعارضة لجسم
 باقياس اى نسبة اخرى كالابق العارضة للاب والبنوق
 العارضة للابن فان كلاهما بالنسبة تعقل بالقياس الى احد
 واين وهو حصول الشئ **فان** وهو ما حقيقى ككون زيدا في
 مكانه الذي يختص به **او غير حقيقى** ككونه في مكان لا يختص به ككونه
 في بيت او مدرسة او بلد **ومنى** وهو **مسو** الشئ في الزمان او في
 طرفه وهو **الان** فتدخل الحروف **الانية** وهو ايضا لما حقيقى **هو**
الشئ في الزمان من ينطبق عليه ككوف الكسوف في وقت كذا او شهر
 كذا او يفرق بين الحقيقى من الزمان والمكان بان الزمان الواحد يشتر فيه
 كثير من بخلاف المكان الحقيقى **ومنى** **وسمى** **حكا** **فهو** **هية** **حاصلة**
 لشيئ بسبب ما يحيط به **او** **بعضه** **ويتصل** **بانتقاله** **كالهية**
 الحاصلة بالتعمر والنقص والتلخ والمحيط المستقل قد يكون طبعيا
 كجلد الحيوان او غير طبعى ومحيط بالكل كالثوب او بالبعض كالحاتم
 ووضع **فهو** **هية** **حاصلة** **شيئ** **بسبب** **نسبتين** **نسبة** **بعض**
 اجزائه الى بعض بالقرب والبعد والمحاذاة وغيرها ونسبة اجزائه الى
 الامور الخارجية عنه بان يختلف بها الاجزاء في المواراة والاخراف والقرب

عالم مقوله تسع

مقوله الكيفية

مقوله الان

مقولة ملك

مقولة

والبعد بالقياس الى الجهات العالم كالقيام والاستلقاء والقعود
والانبطاح اذ القيام مثلا يعتبر فيه نسبة اجزاء الجسم بعضها
الى بعض ونسبة تلك الاجزاء الى امور خارجية عنها مثل كون راسه
من فوق وجذبه من اسفل ولا تكفي النسبة الاولى في الوضع والالزبان
يكون الانتكاس قياما وان يفعل وهو يكون شئ موثر في غيره
فانما لم يعلل ما دام قاطعا فهو غير مبدأ الفعل لبقا به بعده وان يفعل
وهو يكون شئ متاثر عن غيره كالمقطع ما دام منقطعا فهو غير
اثر الفعل لبقا به بعده فان يفعل وان ينفصل انما يقال ان على
التاثير والتاثر ما دام اذا انقضى يقال لهما الفعل والانفعال
وتجمعها اي المقولات التسع مع مقولة الجوهر جندهم في قوله
قوله عزير بن الحسن الطلف مضمون قد قام يكشف غنى ما انتهى
اي انطلق حيث اشار الى الجوهر بقوله قمر ولا لكم بقوله عزير بن يقين
معجمه فزاي اي كثير والالكيف بقوله الحسن ولا الاضافة بقوله
الطف والاي ان يقول مضمون والى الوضع بقوله قد قام والاي ان ينفصل
بقوله يكشف والى الملك بقوله غنى والى المتى بقوله لما اي حيث
والاي ان ينفصل بقوله انتهى اي المقولات التسع مع مقولة
الجوهر المقالات العشر وقال اكثر المتكلمين الاخرين قدوة
نوعا عشرة منها تختص بالاحياء وهي حياة وهي قوة تقتضي
الحس والحركة اي تكون مبدأ القوتين والقدرة وهي صفة وجوبية
تؤثر في شئ على وفق الارادة كالطبيعة فانها مبدأ الحركة والسكون
الطبيين وشهوة وهي توقات النفس اي من شهوات منفردة
وهي

مقولة الفعل
مقولة الانفعال

مباحث الأغراض

وهي بعد النفس عن امر مكره والارادة وهي صفة يبايرج
انما على احد مقدور به من الفعل والترك والكرهية وهي بفسرة
حقب انتقاد الفيزيائي المكون والاعتقاد وهو انما يبايرج
للتفكير وهو عيجه ان ما يقع واقع والافق سد وان هو تزجج
احد طرفي النسبة على الاخر وانفسر وهو الفكر المودى الى علم او اعتقاد
او ظن والامر وهو ادراك المناظر للطبع من حيث هو منافر ببقا به
للذة وهي ادراك الملايم للطبع من حيث هو ملايم وفي اقتضائه على
ذكر العشرة من الاعراض المختصة بالاحياء قصورا ان بقي منها كذا الصحة
والمرض والفرح والحزن والحجل والوجل والغضب والخوف والرجاء والرضى
وبذلك علم ان في هذه الاعراض احد وعشرين قصورا ايضا **محدد**
تكون للاحياء وعشرين وهي **حوت** وهو حصول الجوهر في الحيز
وهو **حياة** اشياء الحركة والسكون **والاجتماع** والافتراق
لان حصول الجوهر في الحيز ان اعتبر بالنسبة الى جوهر اخر فان كان بحيث
يمكن ان يتجمل بينهما ثالث فهو الافتراق والافلا اجتماع وان لم يعتبر
بالنسبة الى فان كان مسبوقا بحصوله في ذلك الحيز فهو
السكون او في حيز اخر فهو الحركة **والنايف** وهو ضم شئ الى شئ
لا لفة بينهما **والاعتقاد** ويسمى عند الحكماء سبلا طبيعيا وهو ما يوجب
للجسم المدافعة لما ينافيه الحركة الى جهة كالثقل والخفة فانها قوتان
طبيعتان للجسم محبس من محلهما بواسطة ما مدافعة هابطة
الى المركز بالنسبة الى الثقل ومدافعة صاعدة من المركز بالنسبة
الى الخفة وقد بسطت الكلام على ذلك في ثم الطوالع **والخراج** وهي

للمغاضب البغايا

كيفية تفرق الخلفات ونجم المتأثرات وغيرها وتقتضي
 الخفة **والبرودة** وهي كيفية تجمع المتأثرات وغيرها وتقتضي
 الثقل **واليبوسة** وهي كيفية تقتضي ضغوية التصاق الشيء
 بغيره وانفصاله عنه **والرطوبة** وهي كيفية تقتضي سهولة
 التصاق الشيء بغيره وانفصاله عنه **والثوب** وهو كيفية
 يتوقف ابصارها على ابصار غيرها وهو الضوء والضوء عكسه فهو
 كيفية لا يتوقف ابصارها على ابصار غيرها **والسوت** وهي كيفية
 قائمة بالهوا يحلها الى الصماخ **والرجية** وهي كيفية تدرك بالقوة
 الشافقة ولا اسم لها الا الوجه ثلاثة لانه اما باعتبار الملازمة
 والمنافرة فيقال الملايم طيب والمنافر متين او بحسب ما يقارنها
 من علم كايقار راحة حلوة راحة حامضة او بلاضافة الى محالها
 كراحة كورد والتفاح والتواع الى واجب غير مضبوطة ومراتبها في
 الشدة والضعف غير منحصرة كمراتب الطعوم وغيرها **والطعم**
 وهو كيفية تدرك بالقوة الذائقة واصوله تسعة المراتة والحركة
 والملوحة والعفوصة والحوضنة والقبض والحلاوة والذسومة
 والنفاهة وهي طعم لا حلاوة فيه ولا حموضة ولا مرارة وهذا
 الطعوم البسيطة ويتركب منها طعوم لا نهاية لها كما مررت
 الاشارة اليه **وزد بعضهم على الاحد عشر لبقا والموت**
 فيكونان للاحياء وغيرهم **والاوج** **منها** **الاحياء** فقط ان
 المتأثرات الوجودية التي للموت عدم الحياة عما انصفت بها
 وقيل غير ذلك كما ذكرته في تعليق على البيضاوي **والاكثر**
 على

والخفة والبرودة لا تملك النفس
 مع غيرها

على **انها** **لا** **اعراض** **مستحيلة** **لبقا** هذا علم مأمور وانما اعاده ليعني
 عليه قوله خلافا للرازي والحكما في قولهم انها غير مستحيلة لبقا بل
 هي باقية كالجواهر سوى الامزمنة والحركات والاصوات كما مر ولا اكثر
 انه اي العرض لا يقوم بنفسه لانه صفة موجودة قائمة بمحتيز فلا
 يقوم بنفسه خلافا ليقوم في قولهم انه يقوم بنفسه كالجواهر ولا يخفى
 ما فيه وانه لا يقوم بمثل اي عرض اخر اذ لو قام به لدار وتسلسل خلافا
 للفلاسفة في قولهم انه يقوم بنفسه لانه بالافق تنهي سلسلة الاعراض
 الى جوهر السرعة والبطء للحركة فيقال حركة سريعة وحركة بطيئة
 وروبان السرعة والبطء عارضان للجسم وليس بعرضين زائدين على
 الحركة لانها امر متد يتخلله سكنات اقل واكثر باعتبارها تسمى
 الحركة سريعة وبطيئة وعلم ان العالم لا في بيانه تقتضي جوهر وعرضه
 لقوله تعالى كل من عليها فان او الروح وعجب الذب فانها لا يفسد
 على الاصح كايقنة في شئ اللب خلافا للجاحظ وابن الراوندي في قولها
 انما تقتضي اعراض دون جواهر لان الاعراض لا تقوم بنفسها فتقتضي
 بخلافا للجواهر وفنا الاعراض عندنا يحصل بذواتها اي بفنائها
 انفسها بالاستحالة بقاءها وعند المعتزلة يحصل بعد مرعها لها
 وفنا الجواهر يحصل باعدام معدوم وهو كيان يتعالى **وقالت**
المعتزلة **بجس** **بجدوث** **فند** **جوهر** يعني بجدوث جوهر اخر
 مضاد له كالنطفة تقتضي بجدوث صدها واما العلقة **والاكثر**
على **الجوهر** **لا** **يخلو** **عن** **شي** **من** **الاعراض** **او** **عن** **صده** **اي** **عن** **صده** **شي**
 منها ولا يخفى انه لا حاجة الى هذا التمول ما قبله **وعلم** **ان** **اي** **الجوهر**

غير مركب من الاعراض خلافا للنظام في قوله انه مركب منها وليس
بشي لانها قايمة به فلا يكون مركبا منها والمعدوم **وما** واجب عدم
لذاته وهو ما يلزم المحال لذاته من فرض وجوده كالجعل بين الصديق
او ممكنه اى المعدوم وهو اى ممكن المعدوم **ضده** اى ضد واجب المعدوم
وفي اطلاق الصند عليه تجاوزا لشرط ان يكون وجوديا كالعالم قبل حدوثه
فانه ممكن لعدمه **ولا** كثرة **ون** على انه اى المعدوم معلوم **والا** قلون على
انه غير معلوم **ب**ا لا ولا على انه متميز في الذهن وهو **لا** صحيح **والثاني**
على انه غير متميز فيه بل اى في نفسه **و** متميز بذاته **ليس** بشي لتعاقبا
لان الشئ يرادف الوجود **وكذلك** **لممكن** المعدوم ليس بشي فيحتاج
عند الاشاعرة وبعض المعتزلة وعند بعضهم انه شئ بمعنى انه ثابت
متقرر في الخارج متفكا عن صفة الوجود ومنه الخلافية في ان الممكن
المعدوم شئ ولا اى بل زائد عليها **ف** القابل بانه عينها يقول بان الممكن
المعدوم ليس بشي والقابل بانه زائد عليها يقول بان الممكن المعدوم
شئ هذا مقتضى كلامه **والاصح** على القول بان الوجود زائد ان الممكن
المعدوم ليس بشي ايضا فاما قوله فيه انما ياتي على مرجوح **فصل**
العالم اسم لكل ما وجوده ليس في ذاته اى من ذات نفسه فيشمل
صفات تعالى وليس مرادا **وما** ترفيعه على راي الاشعري ومن تبعه
بانه ما سوى الله تعالى وعلى راي جمهور المتكلمين بانه ما سوى
الله تعالى وصفاته **ولا** يشتمل على وجهه الاول لانها عند
القائل به ليست عينها ولا غير **او** ينقسم اى العالم **وحاق** بضم
الواو وهو الجوهر المجرد عن المادة **وجسماني** ككبير الجيم وهو الجوهر
غير

غير المحرر منها فالأول وهو الروحاني ينقسم إلى موثر في الأجسام
وأي مدبر لها والى غيرهما وقد بينتها مع تعارضها في ثلث الطوابع وإنما
تركها المصنف لحقاها ولأن جمهور المتكلمين لا يثبتونها **والثاني**
وهو الجسماني ينقسم إلى بسيط وهو ما لا ينقسم وفي نسخة ما لم
ينقسم إلى آخر مختلفة الطبائع كالما والى مركب وهو ضد ما
ما ينقسم إلى آخر مختلفة الطبائع كالحيون **والثالث** ينقسم
إلى اثني **وهو الأفلاك** بما فيها من الكواكب وسميت اثنية
لأن لها آثارا في العالم الكون والفساد من الحوادث اليومية وتسمى
العلوي بضم العين وكسرها وهي بأسرها شفافة أي لا لون لها ولقطة
أي ساقطة من **نسخة** والكواكب **حسية** بالذات إلا القمر فإنه
أي القمر أي ضوءه من الشمس أي من ضوءها **وعنصري** عطف على اثني
وهو ينسب إلى العنصر وهو الأصل وجمعه العناصر **وهي المرادة**
بما فيها من توليد وأما **العنصري** فخمسة العناصر بخلاف
ما افهمه كلابه **وتسمى** أي العناصر بما فيها **العنصر السفلي** بضم
السين وكسرها **وعامر** أي **عناصر** لقبولها لها بان يخلع
كل منها صورة ذلك العنصر وهو فساد ويلبس صورة عنصر آخر
وهو معنى الكون فينقلب كل منها إلى أحد الثلاثة الباقية فتكون
الانقلابات اثنتي عشرة وهذا هو المشهور من أن العناصر أربعة
فإن زيد عليها النار كما فعله المصنف بعد صارت خمسة فتصير
الانقلابات عشرين والعناصر أربعة خفيفان النار والهواء الثقيلان
الارض والماء **وتحرير** ذلك أن العنصر وهو ما تحت فلك القمر

الحجاء هو المراد بالشرع

اما ان تكون حركته عن المركز او عن المحيط او لا ولا الثالث باطل لما
تقرر في محله من ان حجة الحركة اما المحيط او المركز والاول اما ان يكون
طالباً للمحيط وهو الخفيف المطلق وهو النار ولا يكون طالباً له وهو
الخفيف المضاف وهو الهواء اذ خفته بالاضافة للارض والماء والثاني
اما ان يكون طالباً للمركز وهو الثقيل المطلق وهو الارض ولا يكون طالباً
له وهو الثقيل المضاف وهو الماء اذ ثقله بالاضافة للنار والهواء **فان**
بعض اي العناصر **يسر** **الانبات** **في** **مرب** **بكل** **منها** **اصل** **براسه**
لما من اختلاف حقايقها وقيل **اصد** **ان** **رشد** **بساحلها**
وحصل كبرياتها بالتكاثف فحقارتها بتكاثره على وجوه متفاوتة
وقيل **اصدا** **هو** **الطوبى** **ومطامير** **للافعال** **والاصل**
يجب ان يكون مطامير للتغيرات وتحصل النار منه بالحرارة المطلقة
فهو لطيف الحرارة والباقيان بالبرودة المكثفة فهما **هو**
متكاثف تكاثفا متفاوتا وقيل **اصدا** **ان** **قبول** **التخلف** **بالحرارة**
والتكاثف بالبرودة محسوس فيحصل من تخلف الهواء والنار ومن
تكاثف الارض وهذا سقطه كمنه وقيل **اصدا** **الارض** **لشد**
كثافتها وتحصل البوارق بالتلطيف الواقع على مراتب مختلفة
وقيل **اصدا** **النور** **وهو** **ما** **يرتفع** **من** **المالك** **الذات** **لتوسط** **بين**
الاربع **واللطافة** **فما** **زيد** **لطافة** **يصير** **هوا** **او** **نار** **او** **يا** **زيد**
كثافته ما وارضنا **فصل** **الحديث** **المطلوب**
مسرعا **بقوله** **تعالى** **وجاد** **لهم** **بالتى** **هى** **احسن** **وهو** **لغة** **شدة**
الخصومة وعرفا **شريعة** **اي** **طريقة** **وضعت** **لها** **الحق** **نسط**

المناط

المناط من النوط وهو التعليق يقال نط الامر بكذا اي طوق به وهذا
اي ولاجل انه شريعة الى اخره **يجب** **على** **السائل** **من** **الحكم** **الاشتماء**
اي الانتساب **في** **مبدا** **العرف** **ان** **طالب** **للحق** **قال** **ابن** **فورك**
ولا **يجوز** **ان** **يكون** **السؤال** **علما** **واجوب** **فخاصا** **لعدم** **الاكتفاء**
ويسمى **العرض** **اي** **الصدف** **كان** **المجيب** **صد** **السائل** **بما** **لا** **يفيده**
وفي **نسخة** **الرض** **بمجة** **اي** **الدق** **فكان** **المجيب** **دق** **السائل** **بما** **لا** **يفيده**
والمختار **جوان** **كعكسه** **وله** **ان** **يكون** **السؤال** **خاصا** **والجواب** **عاما**
والمساعد **في** **الفروع** **الدالة** **السمقيات** **لانها** **مكتسبة** **منها** **الحا** **ان**
المساعد **في** **الاصول** **العقليات** **ثم** **اما** **ان** **يكون** **المساعد** **متفقا** **عليه**
بين **الخصمين** **فينص** **لا** **استند** **اليه** **اي** **الاعتماد** **اليه** **ويكون** **مختلفا**
فيه **بينهما** **ان** **كان** **يقول** **اي** **من** **جهة** **مقرر** **من** **مفهوم** **من** **جسم**
لمستدل **كامفهوم** **اي** **مفهوم** **المخالفة** **يحتج** **به** **الخصم** **لقايل** **بعد**
حجية **على** **الشافعي** **لقايل** **لا** **والشافعي** **عليه** **بالمرسل** **اي** **وكالشافعي**
القايل **بعد** **حجية** **المرسل** **ان** **المريضة** **يحتج** **به** **على** **الخصم** **لقايل** **بها**
مطلقا **فهو** **اي** **المساعد** **المختلف** **في** **الوجه** **لذكر** **الممتنع** **فلا** **يصح**
الاستناد **اليه** **لعدم** **افادة** **عند** **المستدل** **به** **ولما** **العكس** **وهو**
ان **يكون** **المساعد** **المختلف** **فيه** **منوع** **من** **جهة** **مقرر** **من** **مقوله**
من **جهة** **لمستدل** **كامفهوم** **يحتج** **به** **على** **القايل** **بجهة** **على** **الخصم**
القايل **بعد** **ها** **فمذهب** **ثلاث** **احدها** **يجوز** **مطلقا** **كغيره**
ثانيها **لا** **يجوز** **مطلقا** **كعكسه** **سابق** **ثالثها** **وهو** **مختار**
ان **ما** **كان** **لا** **يأخذ** **في** **اي** **الخصمين** **سواء** **جاز** **الاستناد** **اليه**

والطلاق والرجعة فتقترن الحرية في العتق بالزمان قوله انت
 حر ويقترن الطلاق بالقاف من قوله انت طالق وقس عليهما
 الاب والرجعة وغيرهما امر لم يستقل به المتكلم كالمعا وضات
 محضة كانت كالبيع او غيرها كالخلع وغيره اي غير المعاوضات
 كالحبة والوصية على الاصح متعلق بقوله يثبت حكمه مع اخراج جزء
 من اللفظ ومقابل الاصح ما ذكره بقوله ونقل الرافعي سنن
 اكثر من ثبوت حكم اي حكم السبب القول عقب اللفظ استقلال
 به المتكلم اوله واما فاعلى فيقترب حكمه بماى بالفعل اي باخره
 كقتل الكافر يقترب به استحقاق السلب للقاتل وما ذكره هنا
 من اقتران الحكم باخر الفعل مفرغ على قول الاشعري والخذاق فيما مر
 في القولي واما على ما نقله الرافعي عن اكثر من فظاهر ان اقتران
 الحكم يكون عقب الفعل ويدل له قولهم في قواعد واما الفعل
 ففيه اختلاف كما بقاى في القولي وقد يتقدم الحكم على سبب
 اي على اخر في الامور المتقدمة اي المقدره بحد كالدية
 والرضاء والجلد في الحد لكن التقدم انما يكون في بعضها كالدية
 تورث عن القتل قال في قواعد فانما يقدر دخولها في ملك القاتل
 قبل اخر جزء من حياته والالم تورث ولم تقذف فيها وصاياه ويورث
 ولشدة لغته الزام الشئ والترامد وعرفا ما يلزم من عدمه
 لعدم المشروط ولا يلزم من وجوده وجود ولا عدم له
 لذاته قد علم بيان ذلك من سابقه وعرف الغرض الى الشرط بما
 حاصله انه ما يتوقف عليه تأثير المورث وليس نفس المورث
 ولا

الشرط

ولا جزاء وهو اي الشرط على اربعة اقسام عقلية كالحياة
 للمعلم وشرعية كالحياة للصلاة مثلا واعنوى كدخول
 الدار لوقوع الطلاق في قوله ان دخلت الدار فانت طالق وعادى
 كالغذاء للحيوات وهو يكسر اوله وبذلك يحجة محدودا ما يتغذى
 به من الطعام والشراب واما بالفتح واما مال الدار فطعام لغذاء
 والمخيرت اي اللغوى والعادى اي مثالا هما دخول الدار لوقوع
 الطلاق والغذاء للحيوات من قبيل الانساب اي لا من قبيل الشروط
 لانطباق تعريف السبب عليهما ولو مثل بما مثل به غير الاول
 بقوله ان دخلت الدار بالذال فانت طالق والثاني بنصب السلم
 لصعود السطح لما قال ذلك وكان هو المناسب لكلامه لان
 في الشروط وتعريف الشرط منطبق على ما مثل به غيره والممانع
 لغذاء الحاييل وعرفا مكسر الشرط وهو ما يلزم من وجوده عدم
 حكم ولا يلزم من عدمه عدم حكم وهو وجوده لذاته كالابوة
 فانها تمنع القصاص من قتل الاب وله ولها اي السبب والشرط
 والممانع من احكام خطاب الوضع وهو الخطاب بالوارد بكون
 الشئ سببا وشرطا وممانعا وصححا وفاسدا وهو اي الممانع
 اما ان يمنع الحكم من الابتداء والدوام كالاغفر وحديث
 في العتق فانما يمنع ان يفقدها ابتداء وصحتها ودواما
 وانرضاع في النكاح فانه يمنع ابتداءه ودواما بمعنى ان يمنع انعقاده
 ابتداء ويبطله دواما واما ان يمنع الحكم من الابتداء في الدوام
 كالاحرام بنفسك فانه يمنع ابتداء النكاح لا دوامه وكذلك

مبحث
الممانع

امن العنت اي الزنا في نكاح الامة اي فانه يمنع نكاحها ابتداء
 لادواما واما عكسه وهو انه يمنع نكاح الكلد واما في الابتداء فكل
 مسلم في ملك الكافر نجورث اور وعيب **فانه لا يمتنع ابتداء** و**لا يمتنع**
 دواما بان يبقية في ملكه بل ينزل ملكه عنه **فصل**
قار المتكلمون يعرفون شي يسكون العين بامور ثلاثة احدها
 باناء جمع اثر وهو العلم بفتح العين واللام كالاستدلال بالمصنوع
 على الصانع وثانيها بحسب ذاته اي بذات الشيء المخصوصة به كان
 يقال اما الانسان فيقال حيوان ناطق وثالثها بالمشاهدة
 له وكباري سبحانه وتعالى يعرف بالاول والثالث عندنا
 اي بالاشاعة ومن تبعهم قطعاً في الثاني وفي كونه يعرف
 بالثاني خلاف جود **المتكلمون** اي جمهورهم قالوا **الاناس** كل من
 بمعرفة وحد نيته ومعرفة ما متوقفة على معرفة حقيقة
 ومنفعة الامام **والغرض** والحكما واجبا بوجوه احتجاج الاولين
 باننا لانسلم انها متوقفة على معرفة حقيقة وانما تتوقف على
 معرفتها بوجوبها **قالوا** ومن ثم اي من هنا وهو انه تعالى لا يعرف
 بحقيقة اي من اجل ذلك عدل موسى صلى الله عليه وسلم عن جواب
سوال فرعون بما عن الحقيقة في قوله تعالى قال فرعون وما
 رب العالمين **فاجاب** بالصفة في قوله تعالى قال رب السموات
 والارض وما بينهما **تفصيها** اي عدل عن الجواب بالحقيقة لمسيو
 عنها الى الجواب بالصفة للتنبية على ان حق **سوال** ان يكون عنها
 اي عن الصفة اي عن معرفتها لان معرفتها بالحقيقة اذ لا يمكن
 معرفة

ومن ثم يتبع فرعون من عدم مطابقته
 للسؤال فقال الملك جوده لا تتصور
 جوابه الا انه بعد ان تصور بقوله ربكم
 ورب اما كونه لا يتصلين ابدا لما
 يعتقد وانه من رويته فرعون نصا
 وان من دخل في الاول منها انما لا
 في ان من دون الاستهزاء به في
 موسى لم يخطوا الفاظ الثالث
 بقوله ان كسرت تعقلون

معرفة بها في الدنيا عند المحققين ولا في الآخرة عند بعضهم وهو محتسب
 قال تعالى ولا يحيطون به علما وتوقف لغاضي بوجوه كونه تعالى
 يمكن معرفته بحقيقة او لا لتعارض دليلهما عنده وقال السيد
 الجنيد تايد القول الثاني والله ما عرف الله اي بحقيقة احد
 الا الله تعالى **فصل** **الح** اقسام تقدم شي على
 غيره قالت احكاما تقدم شي على غيره من خمسة اقسام
 احدها التقدم بالعلمية بمعنى ان وجود المتأخر يجب بوجود
 المتقدم كحركة الاصبع على حركة الحمار وتقدم الشمس على صورتها
 الثاني التقدم بالطبيع وكذا بمعنى ان المتقدم بوجوده
 بدون المتأخر ولا يوجد المتأخر بدونه ولا يكون في وجوده وجود
 المتقدم ولا يكون المتقدم طلة تامة له كتقدم الواحد على الاثنين
 وتقدم الحرف على الكل **الثالث** التقدم بالزمانات بمعنى ان المتقدم
 حصل في زمان لم يوجد فيه المتأخر كتقدم الاب على ابن الرابع
 المتقدم بالرتبة اما حسا طبعا لان تقدم الراس على الرقبة
 او وضعيا كتقدم الامام على المومرا وعقلا طبعا كات
 كتقدم الحس على النوع او وضعيا كتقدم بعض مسائل
 العلم على البعض فاقسام التقدم الرتبة اربعة الحس الطبيعي
 والحس الوضعي والعقل الطبيعي والعقل الوضعي **الخامس** التقدم
 بالشرف بمعنى ان المتقدم اشرف من المتأخر كتقدم العالم على المتعلم
 ومنع المتكلمون الخمسة فردوا تقدم بعض اجزا
 الزمان على بعض كتقدم امس على اليوم فانه ليس لواحد من غير

الزمان وهو ظاهر ولا بالزمان لان كلامه اليوم والامس زمان
ويستحيل ان يكون للزمان زمان اخر واخر ما مر وهذا راجع
الى التقدم الزماني والتقدم الزماني لا يقتضون ان يكون كل من
المتقدم والمتاخر يقع في زمان غيرهما بل التقدم الزماني يقتضي
ان يكون المتقدم قبل المتأخر قبليته لا يجامع فيها القبل والبعد
واجزاء الزمان بعضها مع بعض كذلك فيكون تقدم بعضها
على بعض بالزمان لكن ليس زمان زائد على المتقدم بل هو نفس
المتقدم ويجوز حمل هذا على التقدم الرتبي **فصل**
في اقسام اركان الدين اركان الدين ثلاثة الايمان والاسلام
والاحسان الحديث جبريل عليه السلام في البخاري عن عمر حيث
قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا ايها النبا ان تؤمن بالله
وبلائكته وبكتابه وبرسوله وتؤمن بالبعث قازما الاسلام قال
للامر ان تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي
الزكاة المفروضة وتصوم رمضان وفي رواية وتحت البيت
انا استطعت اليه سبيلا قال يا ايها الاحسان قال ان تعبد الله كأنك
تراه فان لم تكن تراه فانه يراك **الاول من الثلاثة الايمان وهو**
عند الاشعري والحنيفة وغيرهما تصديق القلب بما
علم بحجج الرسول به من عند الله عز وجل والاعمال اي اعمال
الجوارح من الشهادتين والصلاة وغيرها مكمالات له وصفية
لاجزائية اي وصفها اركاننا وجمهورنا على انه تصديق مع
العمل فالعمل على قولهم ركن لا وصف وجمهورنا المحققين
وهو

وهو المختار على انه تصديق القلب بما ذكر بشرط الايمان
بالشهادتين والاسلام عكس ذلك وقد بسطت الكلام
على ذلك في كتابي وفي زيادته في الايمان ونقصانه هذا
اربعة احدها انه يزيد بالاعمال الصالحة وينقص بالتركيب
اضدادها ثانياً انه لا يزيد ولا ينقص لانه تصديق وهو
اليقين واليقين لا يقبل التفاوت ثالثها التفصيل بين
الانبياء والملائكة فيزيد فيهم ولا ينقص وبين من عدا محمد
فيزيد وينقص وبها ما ذكر بقوله وعن مالك انه يزيد
ولا ينقص وفيه حكم مع ان القسمة العقلية تقتضي ان يقال
انه ينقص ولا يزيد فتكون المذاهب خمسة والخلاف في ذلك
ملتبث على بمعنى ان الايمان هو الاعمال اي مع التصديق
فيقبلها اي الزيادة والنقص او تصديق وحده فلا يقبلها
قال في المواقف **والخوفان التصديق يقبلها الوجهين الاول**
القوة والضعف قولكم الوجيب اليقين والتفاوت لا يكون الا
لاحتمالات النقيض قلنا لان سلم ان التفاوت لذلك
اي فقط ان يجوز ان يكون بالقوة والضعف بالاحتمال للنقيض
فذلك لا يقتضي ان يكون ايمان النبي واحاد الامة سوا وان باطل
اجماعا ولقول ابراهيم ولكن ليطمئن قلبي والظن ان الظن الغالب
الذي لا يخطر معه احتمال النقيض بالبال حكمه حكم اليقين
الثاني التصديق التفصيلي في افراد ما علم بحججه به غير ان الايمان
يثاب عليه ثوابه على تصديقه بالاجمال والمضمر مائة على

الزمان

قبوله لها انتهى كلامه مع زيادة ما يوضحه **قال ابو القاسم الانصار**
وما يوترق في نقصه اى الايمان كثرة الزلات فانها تكسب
 القلب بربنا اى طيعا ودنسنا قال تعالى بل رأت على قلوبهم اكنة
 غشيها ما كانوا يكسبون من المعاصي **ويصح عندنا** اى الاشياء
قول المومن انا مومن ان شاء الله فان اشتمل على التعليق
 خوف من سوء الخاتمة المجهولة او دفعا لتذكية النفس وتبركا بذكر
 الله تعالى او تاديبا واحالة للا امور على مشيئة تعالى لا على الشك
 في الحال في الايمان بل باعتبار المآل فان الايمان ثابت في الحال
 قطعا ولكن لا يمان الذي هو علم على الفوز **وتية النجاة ايمان**
الموافاة وعطفاية النجاة على ما قبلها عطف تفسير وهو اى
 ايمان الموافاة هو الذي **ورد عليه الاستغناء** في قوله انا مومن ان
 شاء الله فالمسئلة اى مسئلة الاستغناء من فروع ايمان الموافاة
 واثار بعثنا الى ان في ذلك قول اخر وهو قول ابي حنيفة
 ومن تبعه فانهم ينفون ذلك لا يمانه الشك المذكور ويرد بان
 ايمان الشك لا يقتضى منع ذلك وانما يقتضى انه خلاف الاولى
 وهو كذلك اذ الاولى الجزم كما خرب به السعد المفتاز في كغير
 اما اذا قال شكك في ايمانه في الحال فهو كافر **ويجب على المكلف**
 الايمان بستة اشياء احدها الايمان بالله سبحانه وتعالى
 وصفاته ومن عند الاشعري بزيادة البقائمية مجموعة
 في قول الشاطبي رحمه الله تعالى في رايته حتى علم قدر
 واللام له باق سميع بصير ما اراد جراؤني نسخة بدل
 قوله

اى معاشرة شافعية فقد نسب الامام
 انراى في المناقب قدس سره
 عنه وبعضهم قال انراى في كلام
 الشافعي وان كان قد علمت
 حواشي على ان لا يصدق من الصحابة
 والمتابعين اه

الاشياء
 والاشياء
 والاشياء

قوله باق فرد وهو المحفوظ في الرأية فهي ثمانية ايضا ان عد الفرد من
 الصفات وان لم يعد منها وهو لفظ نهى سبعة وعليه محققوا
 الاشاعرة واجابوا عن عطل البقائمية بانها امر اضافي اذ لو استمرار
 الذات وليس صفة واليه اشار بقوله **ونفى القاضى ابو بكر ومام**
الحرمين البقا وقال الله تعالى باق بنفسه لا يتقارنا يد عليه
والا اى ولو كان باقيا يتقارنا يد عليه فهو باق ببقا اخر ويعود
 الكلام وحينئذ يلزم **تتمسك** ورد هذا الدليل بان بقاء
 البقائمية **وامتنع** يتنا من اطلاق كغير اى والعين على
 الصفات مع بعضها بعضا ومع الذات اى ذاته تعالى فيقال
 في الصفة مع الصفة او مع ذاته تعالى لا عين ولا غير **وصفات**
الذات وهى الوجهية لذاته تعالى بمعنى انها مستندة اليها بطريق
 الايجاب لا بطريق الخلق والاختيار **وقد رتبة قايمة** بها اى بذاته
 تعالى **وصفات** تفصل وهى مستندة اليه تعالى بطريق الخلق
 والاختيار **حادثة غير قايمة** بها اى بذاته تعالى كالرزق بفتح الراء
 والاحياء والامانة **وقالت الحنفية** كل اى من صفات الذات
 والفعل **قديم** اما في صفات الذات فظاهر واما في صفات الفعل
 فلرجوعها الى صفة التكوين وهو عندهم قديم وعند الاشاعرة
 حادث لرجوعه الى القدرة **وهو سبحانه** فاعل بالاختيار **والعالم**
 حادث ويمتنع حوادث لا اول لها بالذات **خلافا للفلاسفة**
 في قولهم انه فاعل بالذات ومن شأى من هنا وهو قولهم انه فاعل بالذات
 اى اجل ذلك قالوا يقدم العالم ويجوز حوادث لا اول لها

والكلام أي كلامه تعالى النفس قديم خلافا للمعتزلة في قولهم
 ليس بقديم لأنهم الكلام للنفس والقرآن أن أراد به المقروء
 فهو للنفس كقولنا القرآن كلام الله قديم غير مخلوق وأن
 أراد به القراءة أي العبارة كقولنا قراءة القرآن أو أي وأن
 أراد به المكتوب كقولنا جبريل عليه السلام فأنزلنا من السماء
 الكتاب على محمد صلى الله عليه وآله وسلم فليكن أي القرآن بهذا المعنى
 حادثا والحشوية وهم القائلون بأنه جسم لا كالاجسام من لحم
 ودم لا كاللحم ولما جعلوا **قراءة المقروء** وقد فرق الإمام أحمد
 رحمه الله بين ما أي بين القراءة والمقروء فحلى لم يهتق **لقاضي**
أبو بكر وغيرهما عنه أنه قال من قال لفظي بالقرآن أي ملقوظ به
 أو تلفظي به في قول القرآن كلام الله تعالى مخلوق فهو على التفسير
 الأول جهل وعلى الثاني قدرى وإليه أشار بقوله أو غير مخلوق
 أي لله **فقدري** قال القاضي وهو أي فرق الإمام أحمد بينهما أي
 بين القراءة بالتفسير الثاني والمقروء بالتفسير الأول يدل على
امامة في هذا العلم أي علم الكلام لأنه الجهتي من المعتزلة قائل
 بخلق القرآن والقدرى منهم قائل بخلقه بعد انفعاله وقال السماعي
 لم يرد بذلك الفرق بل أشار به إلى السكوت عن الكلام في هذه
 المسئلة لبشاعة القول فيه **وانت خبير بان الخلاف** بين
 الجهتي والقدرى لفظي لا معنوي وبأن الأشعري قائل في الكلام
 اللفظي بما قاله الجهتي لكن يخالفه في أنه يثبت الكلام للنفس
 بخلاف الجهتي قال أبو الحسن الأشعري والكلام القديم يجوز
 أن

والكلام أي كلامه تعالى النفس قديم خلافا للمعتزلة في قولهم ليس بقديم لأنهم الكلام للنفس والقرآن أن أراد به المقروء فهو للنفس كقولنا القرآن كلام الله قديم غير مخلوق وأن أراد به القراءة أي العبارة كقولنا قراءة القرآن أو أي وأن أراد به المكتوب كقولنا جبريل عليه السلام فأنزلنا من السماء الكتاب على محمد صلى الله عليه وآله وسلم فليكن أي القرآن بهذا المعنى حادثا والحشوية وهم القائلون بأنه جسم لا كالاجسام من لحم ودم لا كاللحم ولما جعلوا قراءة المقروء وقد فرق الإمام أحمد رحمه الله بين ما أي بين القراءة والمقروء فحلى لم يهتق لقاضي أبو بكر وغيرهما عنه أنه قال من قال لفظي بالقرآن أي ملقوظ به أو تلفظي به في قول القرآن كلام الله تعالى مخلوق فهو على التفسير الأول جهل وعلى الثاني قدرى وإليه أشار بقوله أو غير مخلوق أي لله فقدري قال القاضي وهو أي فرق الإمام أحمد بينهما أي بين القراءة بالتفسير الثاني والمقروء بالتفسير الأول يدل على امامة في هذا العلم أي علم الكلام لأنه الجهتي من المعتزلة قائل بخلق القرآن والقدرى منهم قائل بخلقه بعد انفعاله وقال السماعي لم يرد بذلك الفرق بل أشار به إلى السكوت عن الكلام في هذه المسئلة لبشاعة القول فيه وانت خبير بان الخلاف بين الجهتي والقدرى لفظي لا معنوي وبأن الأشعري قائل في الكلام اللفظي بما قاله الجهتي لكن يخالفه في أنه يثبت الكلام للنفس بخلاف الجهتي قال أبو الحسن الأشعري والكلام القديم يجوز أن

أن يسمع نجاسة الأذن وإن لم يكن مشتملا على حروف خسرقا
 للعادة وقال القاضي غير مسموع ولكن يجوز أن يسمع الله كلامه
 بعينه على خلاف لعادة خرقا لها وقال ابن تورك المسموع عنده
 القراءة شيان صوت القاري وكلام الله وعند هؤلاء
 أي الأشعري والقاضي وابن تورك أن موسى عليه السلام سمع
 كلام الله قديم لأن كلامهم قابل لبسماعه وقار عبد الله بن سعيد
 ابن كلاب وآستاذ أبو سحاق الأسفرائيني لا يسمع أصلا لا سمعا
 كلامه بغير لفظ واختار أبو منصور لما ترى في المسموع عندهم
 أي عند ابن سعيد والاستاذ ولما ترى أي إنما هو القرآن بمعنى
 القراءة لا بمعنى المقروء والنفس والثاني في نسخة الثاني بلا وأو
 الأيمان بالملائكة **والله أعلم** أي صحيح الجباري وغيره **الضم**
خلقوا من نور وكلمة **الإنسان** في فضلهم لا مراد الله لهد
 بالسجود لآدم ولأنه كان أعلم منهم خلافا للحنيني **لقاضي**
 والاستاذ وأبو عبد الله حاكم وابن خزيمة والإمام الرازي في قولهم
 أنهم أفضل من النوع الإنساني لأن الملك معلم النبي والرسول إليه
 فيكون أفضل من المتعلم والمرسل ولأن الملائكة أرواح مبرأة
 من الرغائب والمافات النظرية والعملية ومطلعة على أسرار الغيب
 وقوية على الأفعال العجيبة وسابقة إلى الخيرات ومواظبة على
 محاسن الأعمال وتوقف الكيا **المراسي** وغيره **في تفصيل**
 بينهما التعارض لهما وتحرير المسئلة ما قاله بعض المحققين
 أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أفضل خلق على الإطلاق وأن خواص

أي من نوصيه الله عليه وسلم ما استثنى من الخلافة وهو الذي نعتقه وهو خلق رتبه من شيوخ القضاة وعلمائه من الأئمة في الألفاظ

كقوله تعالى واذكر ربك اذا نسيت وخبر الصحيحين اني انسى
 كما تنسون مواعيل عندى بان المراد بالنسيان في ذلك الترك
 كما قال الجنيدي رضى الله عنه حسنات الابرار سيئات المقربين
 حيث يقولون ويعدون حسنات الابرار التي لا تنفع فيها
 سيئات عندهم ولا يقربون بها حذر من نزولهم عن مقامهم العالي
 على مقام الابرار لانهم الذين اخذوا عن حظوظهم واراوا تهمة
 واشتغلوا في القيام بحقوق مولاهم عبودية له وطلب الرضا
 والابرار هم الذين بقوا مع حظوظهم واراوا تهمة واقبلوا في الاعمال
 الصالحة ومقامات اليقين ليخروا عن مجاهدتهم برفيع الدرجات
والجمهور على جواز النسيان على الانبياء لظاهر الايات
 والخبار في ذلك وقاوا بها بعيد الخامس من الستة التي
 يجب الايمان بها **الايمان باليوم الآخر** واول حين قيام الموت
 من قبورهم وما بين ذلك اي ما بين اجزائهم من قبورهم
 منتهيا الى وقت الموت اي موتهم قبل فهو كبريخ **ويجب الايمان**
بتولي الملائكة قبض الارواح لقوله تعالى حتى اذا جاء احدكم
 الموت توفته رسلنا وبان الميث لقادير وجه في القبر
وتيسر الايمان وانما اي وبان يعذب في قبره او ينعم فيه
 لاجل صحبة وردت بذلك **وهل علق الروح** اي تعلقها
 بشجر الجنة خاص بالشهداء ومن غيرهم **ام جميع المؤمنين**
 الاولى ام عام لجميع المؤمنين **قولان الذي ترجو** في نسخة الذي
 رجو **الثاني** وقد استظهرت عليه بحديث صحيح ورد فيه

فان قلت قال الله تعالى ان الله يتوفى الانفس
 حين موتها وقوله تعالى قل يتوفاكم ملائكته
 الموت لا يخفى ان هذه الايات متباينة في
 الظاهر فقلت لا يمان لان الله عز وجل
 الموت في القبر وان سيدنا عز وجل اراد الله تعالى
 بقبض الارواح قبضها من ارواحهم في القبر
 واما ما عوانه بقبض الارواح من قبلها
 منهم في هذه الايات الشريفة

وان

وان اي وبان الله يبعث من في القبور اي يحييهم بعد موتهم
 وبالصرط وهو جسر ممدود على ظهر جهنم ادق من الشعر واحد
 من السيف يمر عليه جميع الخلق فيجوز اهل الجنة وتزله اقدام
 اهل النار **ولم يزل** وهو جسم محسوس ذو لسان وكفتين
 يعرف به مقدار الاعمال بان يوزن به صحبها او مبي بعد تحتمها
 وهما اي الصراط والميزان **حقيقان** كما عرف من تعريفهما **وبان**
الجنة والنار مخلوقتان الان يعني قبل يوم الجزاء **وان اي وبان**
الدرى اي يراه المؤمنون **في الاخرة** قبل دخول الجنة وبعده
 كما ثبت في اخبار الصحيحين الموافقة لقوله تعالى وجو يومئذ
 ناضرة الى ربنا ناطرة والخصصة لقوله تعالى لا تدركه الابصار
 اي لا تراه **واما روية في الدنيا فلا شئ فيها قولان لحدتها**
وهو المختار يرى لان موسى عليه الصلاة والسلام طلبها بقوله
 رب انى انظر اليك وهو لا يبصر ما يجوز وما يمنع طر به تعالى
ثانيها لا يرى لان قومه طلبوها فعوقبوا قال تعالى فقالوا
 اننا الله جهنم فاخذتهم الصاعقة بنظمهم قلنا عقابهم لعنادهم
 ولعنهم في طلبها بالامتناعها **والسادس** في نسخة السادس
 بلاوا والايمان بالقدر الاتي بيانه **والحوادث كلها**
بقضا الله اي بحكمه لازلي المتعلق بالاشياء على ما هي عليه فيما لا يزال
وقدر اي ايجاد الاشياء على قدر مخصوص وقدر معين
 ذواتها واحوالها **خلاف المعتزلة** في معاصي حيث قالوا انها
 ليست بقضا الله وقد نبأ على قاعدتهم ان تعالى لا يخلق القبيح

في الاثر لو قال انى اراد الله عيانا
 والدينا وكان شأنا كذا
 ونقل من يهدى الى الفسقة
 مدعى الروية

وان العبد يخلق انفعاله ومن انكر القدر فقد انكر القدر **ومن شئ**
 اي من هنا وهوان من انكر القدر انكر القدر اي من اجل ذلك **قال**
الامام احمد القدر القدر وقول الامام الشافعي رضي الله تعالى
 عنه القدرية اذا سلموا العلم خصوا ارباب العلم علم الله بما دل العباد
 ولا ينكرون احد **الثاني من اركان الدين الاسلام** وهو لغة الانبياء
 او التسليم اي التلبس بالاعمال الصالحة وعرفا **الآتيان بالشهادتين**
بشرط التصديق بالقلب كما مر واليه بدون شرطه اشار بقوله
واوكانه خمسة كماله الحديث السابق **ان تعبد الله ولا تشرك**
به شيئا الى اخره الثالث من اركان الدين **الاحسان** وقد
 قسم النبي صلى الله عليه وسلم بالمراقبة والاخلاص فقال ان تعبد الله
 كأنك تراه **فالايمان بمبدأ الدين والاسلام وسط له**
والاحسان كماله والدين الخالص شامل للثلاثة
 هذا جملة ما يجب اعتقاده في اصول الدين والباقي زائد من كتب
 الفلاسفة وغيرها وكان الامة يعيرون على اهل الكمال لكثرة
 خوضهم فيه لاستمات صفات الله تعالى اجلاله سبحانه
 وحذر من افساد من لم يتصلع بالعلوم وكان اخر قولهم
 عليكم بدن العجايز فانه من اسنى الجوايز وراهم انكم لا تعتقدون
 نقض ما فطر الله عليه عباده وان كانوا عجايز فان الله خلق
 عباده على الفطرة اي الخلقه فافطر واعليه فهو حق وان كان
 هناك حق اخر لم يدرك بعد كما قامت البرهان بعد تحصيل
 مقدماته وترتيبها وما احسن ما نظم الشيخ تقي الدين

سئل بعض المحققين عن انفعال العباد
 هذه هي من انفعاله عز وجل ومن العباد ما
 حكمه او من انفعاله عز وجل ومن العباد ما
 لا حجاب ما انفعاله انت من انفعاله عز وجل
 لا حجاب له ولا عقاب عليهم ولو كانت
 دونه تعالى لك والعباد ما انفعاله عز وجل
 منتهى وادته تعالى الله عن ذلك علوا
 كبيرا ولو كانت منهم ومنه تعالى لكانت
 المحبوبة الربوبية تعالى الله عن ذلك
 ولا يجوز ان يقال في هذا بواجده من
 هذه المقالات الثلاثة بل يقال في هذا
 تعالى على ما تقدم من العباد وعملوا
 واسيا ما وسعها من قبل الله سبحانه
 وانه في هذه المقالات الثلاثة
 نفيس بغير راجع

اورده السيد الجاني في هذه المواقف
 حديثا ونقطة عليكم بدن العجايز قال
 المحقق البيهقي في شرح احاديث
 الترمذي في رواية الترمذي في مسند
 الترمذي من حديث ابن عمر رضي الله عنهما
 انهم اكرموا من خلق الله تعالى
 بدين البادية النسا وسند واه

ابن

ابن دقيق العيد في ذلك بقوله **٤٠**
 تجاوزت حد الاكثرين الى العلى وسافرت واستيقمتهم في المراكز
 وخضت بحار اليس يدركها والقيت نفسي في نسيج المنازل
 ولجيت في افكار ثم تراجع اختيارى الى تحسين دين العجايز
 قال لما تن رحمة الله فرغت من تسويده يوم الثلاثاء مشتهل
 الحجة الحرام سنة ٧٦٩ ثم الشتم محمد الله وعونه وحسن توفيقه
 قال الشارح رحمه الله فرغت من تاليه يوم الاربعاء سادس
 شهر ربيع كبر سنة ٩٤٤ والله اعلم بالصواب

والله كرمه وكتاب قدس الله تعالى وانتم بآتم
 هذا الشتم المبارك في يوم الاحد عشر من
 ربيع من شهر سنة ٩٤٤
 واسم جمع واسم جنس على يد افرق العباد واجوام الى
 جمل واسم جنس على يد افرق العباد واجوام الى
 فالاول هو الموصوف للامانة
 المحبته والثاني هو الموصوف لزيدان بن سيد احمد
 لمجموع الامور والثالث هو الموصوف لزيدان بن سيد احمد
 الحقيقية مع قطع النظر عن اعتبار زيدان بن سيد احمد
 الزودية وبجمعية فالاول كمال الله تعالى والآخر
 والثاني كمال الله تعالى والآخر كمال الله تعالى
 احسن او حباية والثالث كمال الله تعالى والآخر كمال الله تعالى
 كالنوم كمال الله تعالى والآخر كمال الله تعالى

هذا هو الحق الذي لا ريب فيه
 ان العباد ما انفعاله عز وجل
 من انفعاله عز وجل ومن العباد ما
 لا حجاب ما انفعاله انت من انفعاله عز وجل
 لا حجاب له ولا عقاب عليهم ولو كانت
 دونه تعالى لك والعباد ما انفعاله عز وجل
 منتهى وادته تعالى الله عن ذلك علوا
 كبيرا ولو كانت منهم ومنه تعالى لكانت
 المحبوبة الربوبية تعالى الله عن ذلك
 ولا يجوز ان يقال في هذا بواجده من
 هذه المقالات الثلاثة بل يقال في هذا
 تعالى على ما تقدم من العباد وعملوا
 واسيا ما وسعها من قبل الله سبحانه
 وانه في هذه المقالات الثلاثة
 نفيس بغير راجع

فانك قال ابو بكر بن الاباري معنى علم جبر اسير وادتمت لوانه يركم ما خوفي
 الجود هو ترك النعم في رهاثم استعمل فيها حصل الدوام عليه من الاعمال فانصب جبرا
 على المصدر اى جبر واجرا او على الحال او على التمييز

وله در القفا
 خليلي هل بالك شام عين حزينة تبكي على غبد فانا غيبتها
 وقد اسمها الباكون الاحماسة بطوئة ورقا فالى قرينها
 غنم ولقد اهاد
 عينا صابك ان العين صابية والعين تدع احبانا الى الحسن
 عنده

قف بالديار فخذ اثارهم وابك الالهة حسرة وتشوقا
 كم قد وقفت بربعها مستغيبرا فواهلها او صارقا او مشعقا
 فاجابني داعي الهوى الى سرعا فارقت من الهوى ففر الملقا
 عنده
 ما زلت انزل في وادك منزلا متحيرا الى الباب عند نزوله



٤٩ روضة

١ < ١